جهود النساء الفارسيات المحدثات في خدمة الحديث النبوى

فى القرن السادس الهجرى

د/ خفة سعد مصطفى

مدرس بقسم اللغات الشرقية تخصص تاريخ وحضارة

كلية الآداب جامعة قناة السويس بالاسماعيلية

ملخص البحث:

اهتم الإسلام بالمرأة،فأعطاها مكانتها العلمية والاجتماعية وأتاح لها المشاركة فى التنمية العلمية للمجتمع بجانب مشاركاتها الأخرى، فساهمت في خدمة الإسلام بوجه عام وفى خدمة الحديث النبوى الشريف بوجه خاص.

ونحن أمام فصيل من النساء العالمات هو المرأة الفارسية المسلمة،صاحبة الدور العظيم فى خدمة الحديث الشريف فى القرن السادس الهجرى، فمن يطالع تاريخ أمتنا عبر العصور يلاحظ مدى المشاركة الفاعلة للمرأة، ومدى الجهد الذى بذلته في خدمة الحديث النبوى الشريف.

تعددت جهود جهود المرأة الفارسية فى رواية الحديث بإسنادها،و فى إجازة غيرها من العلماء فى الحديث،وفى كونها حدثت بجزء أو أكثر أو نسخة أو كتاب أوغيره،وفى من كتب عنها من المحدثين،وجهود ها فى التحمل والأداء.

وكان الهدف من البحث أننى لم أجد أحدا كتب عن جهود المرأة الفارسية – على وجه التحديد – في خدمة الحديث النبوي الشريف، وخاصة فى القرن السادس الهجري لما فيه من جمهرة عظيمة من عالمات الحديث النبوى الشريف فى المدن الفارسية.فآثرت أن أكتب عن تلك الجهود.وإخراج أسمائهن من بطون الكتب.

وجاءت أهمية البحث فى الكشف والإفصاح عن النساء الفارسيات العالمات اللآئى لهن جهد بارز فى خدمة الحديث النبوى الشريف.وقد سلكت المنهج التاريخى المتضمن للوصف والتحليل لجهود المرأة الفارسية فى خدمة الحديث النبوى الشريف،وقد تضمن البحث

وقد آثرت الحديث عن جهود المرأة الفارسية وإخراج تلك العالمات من بطون الكتب، وفقا لجهودها المتعددة فى خدمة الحديث وعلومه الشرعية كالمسندات من النساء الفارسيات، والنساء اللائي أجزن غيرهن من العلماء في الحديث،والنساء المحدثات اللائي حدثن بجزء أو أكثر، أو نسخة، أو كتاب أو غير ذلك، والنساء المحدثات اللائي كتب العلماء عنهن شيئا يسيرا.

Search summary:

Islam has taken care of women, giving them their scientific and social status and allowing them to participate in the scientific development of society along with their other participations. We are in front of a faction of scholarly women, the Persian Muslim woman, who played a great role in serving the noble hadith in the sixth century AH. Whoever studies the history of our nation through the ages will notice the extent of the active participation of women, and the extent of the effort they exerted in serving the noble hadith. The efforts of the Persian woman to narrate the hadith with its isnad, and to authorize other scholars to have hadith, and whether it was narrated in a part or more, or a copy, a book, or other, and in the scholars who wrote about it, and their efforts in endurance and performance, have been numerous. The aim of the research was that I did not find anyone who wrote about the efforts of Persian women - specifically - in the service of the noble hadith, especially in the sixth century AH because of the great number of scholars of the noble hadith in the Persian cities. Efforts. And get their names out of the bellies of the books. The importance of the research came in the disclosure and disclosure of the Persian women

scholars who have a prominent effort in the service of the noble hadith. She preferred to talk about the efforts of Persian women and to remove these scholars from the wombs of books, in accordance with their numerous efforts in serving hadith and its legal sciences, such as the musnads of Persian women, and the women who relied on other scholars in hadith. The modern women who narrated a part or more, or a copy, or a book, or something else, and the modern women about whom scholars have written a little.

المقدمة

منذ اللحظة الأولى لظهور الإسلام والمرأة المسلمة لها حضور في المجتمع الإسلامي، ولم يقف عطاؤها عند حد معين، بل امتد إلى المجال العلمي والتعليمي، فكانَتْ تتعلَّم وتُعَلِّم، وترحل لطلب العلم، فظهرت الفقيهة والمحدِّثة والمفتية، التي يَقْصِدُها طلاب العلم، ويأخذ عنها بعض أساطين العلماء، وتفتي في بعض الأمور التي تخص عامة المسلمين، وظهر من العالمات المسلمات من تعقد مجالس العلم في كبريات المساجد الإسلامية، ويحضُر لها الطلاب من الأقطار المختلفة، وعُرف عن بعض الفقيهات والمحدثات المسلمات أنَّهن أكثَرْنَ من الرحلة في طلب العلم إلى عدد من المراكز العلمية في بلدان العالم الإسلامى، حتَّى صِرْنَ راسخاتِ القَدَم في العلم والرواية، وهذا يدل على أن الإسلام قد اهتم بالمرأة،فأعطاها مكانتها العلمية والاجتماعية وأتاح لها المشاركة فى التنمية العلمية للمجتمع بجانب مشاركاتها الأخرى، فساهمت في خدمة الإسلام بوجه عام وفى خدمة الحديث النبوى الشريف بوجه خاص.

ليس هذا بغريب على المرأة المسلمة بعامة،و المرأة الفارسية بخاصة،لأنها ارتشفت علم الحديث من جمهرة علماء الحديث من رجال الفرس المسلمين، أصحاب الباع الطويل فى خدمة الحديث وعلومه باللسانين الفارسى والعربى،على مدار القرون وفى أنحاء المعمورة.كالبخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجة وغيرهم كثير من بلاد الفرس.

تعددت جهود المرأة الفارسية فى علم الحديث فكانت:مسندة للحديث النبوى الشريف،وسمعت كتب الحديث من علماء الحديث بروايتها،وراوية لكتب الحديث،وكاتبة للإجازة بمجموع مسموعاتها،وكتبت كتب الحديث عن الشيوخ،ومكثرة من الحديث،وسمعت الحفاظ وتحملت عنهم،وتفردت بالرواية عن بعض الشيوخ، وروى عنها وسمع منها علماء أجلاء، وقرأ عليها طلاب علم أصبحوا فيما بعد علماء أجلاء.

من هذا المنطلق جاء اختيار موضوع البحث مرتبط بالمرأة الفارسية المسلمة المحدثة ودورها فى خدمة الحديث النبوى خلال القرن السادس الهجرى، فمن يطالع تاريخ أمتنا عبر العصور يلاحظ مدى المشاركة الفاعلة للمرأة الفارسية، ومدى الجهد الذى بذلته في خدمة الحديث النبوى.

وكان الهدف من البحث أنني لم أجد أحدا خصَّ المرأة الفارسية – على وجه التحديد – بالكتابة عن دورها في خدمة الحديث النبوي الشريف، وخاصة فى القرن السادس الهجري لما فيه من جمهرة عظيمة من عالمات الحديث النبوى الشريف فى المدن الفارسية المختلفة، فآثرت أن أكتب عن تلك الجهود.وإخراج أسمائهن من بطون الكتب.

وجاءت أهمية البحث فى الكشف والإفصاح عن النساء الفارسيات العالمات اللآئى لهن جهد بارز فى خدمة الحديث النبوى الشريف، وإظهار هذا النموذج من النساء أمام نساء العصر، ليكون ذلك حافزا لهن على تعلم العلوم الشرعية عامة، وعلوم الحديث خاصة، وأنه ليس مقصورا على المرأة العربية وحدها،ولتعرف المرأة أيضا واجبها تجاه هذا الدين، وتجاه مجتمعها الإسلامي، فتتخذ العالمات الفارسيات قدوة لها،كما تظهر أهمية البحث فى الكشف عن أن أكثر من حمل هذا العلم وخدمه هم من الفرس رجالا ونساء،حيث وقفت المرأة جنبا إلى جنب مع أخيها الرجل برباط الولاية الإيمانية،قال تعالى:(وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)التوبة:٧١.

ولأجل ذلك كنت حريصة لأكتب فى هذا الموضوع بغية المساهمة – ولو بقدر يسير – فى بيان دور المرأة الفارسية فى خدمة الحديث النبوى الشريف.

وقد التزمت بالمنهج التاريخى المتضمن للوصف والتحليل لجهود المرأة الفارسية فى خدمة الحديث النبوى الشريف، وقسمت بحثي هذا إلى مقدمة وتمهيد وخمسة مباحث وخاتمة.

تضمنت المقدمة التعريف بموضوع البحث والهدف منه ومدى أهميته والمنهج المستخدم فى البحث.

التمهيد اشتمل على التعريف بعلم الحديث ومدى أهميته.

المبحث الأول: نساء فارسيات محدثات رَوَيْنَ الحديث بإسنادهن.

المبحث الثانى: نساء فارسيات محدثات أَجَزْنَ غيرهن من العلماء فى علم الحديث.

المبحث الثالث: نساء فارسيات محدثات حَدَّثْنَ بجزء أو أكثر أو نسخة

أو كتاب أوغيره.

المبحث الرابع: نساء فارسيات محدثات كَتَبَ عنهن المحدثون.

المبحث الخامس:نساء فارسيات محدثات لهنَّ دور فى تحمُّل الحديث وأدائه.

خاتمة البحث متضمنة أهم النتائج التى أسفر عنها البحث.

تمهيد

حفظ الله السنة النبوية بجهود أهل الحديث الذين ميزوا صحيحها من سقيمها، وبينوا المقبول منها والمردود، فإن السنة النبوية هي المبينة للقرآن الكريم، ومن حفظ الله للقرآن أن يحفظ السنة التي تبين مجمله وتفصل أحكامه وتوضح ما يشكل من معانيه.

يُعدّ علمُ الحديثِ أحدَ أبرزِ العلومِ الشرعيّةِ التي أسّسَ لها العلماءُ قديماً وحديثاً؛ فهو من العلومِ ذاتِ الأهميةِ البالغةِ في معرفةِ بعضِ تفاصيلِ الشريعةِ الإسلاميةِ؛ كتفاصيلِ بعض مسائلِ العقيدةِ الإسلاميةِ، وتفاصيل بعضِ العباداتِ، وهو أيضاً طريقٌ للوصولِ إلى بعضِ الأحكامِ الشرعيّةِ، وفي هذه المقالة سيكون بيانُ أهميّة هذا العلم.

الحديث في اللغة: الجديد من الأشياء، نقيض القديم؛ ويُطلَق على الكلام، قليله وكثيره؛ لأنه يحدث ويتجدَّد شيئًا فشيئًا، وجمعه أحاديث. (١)

وأما الحديث في الاصطلاح فهو: ما أضيف إلى النبي ﷺ: من قول أو فعل، أو تقرير، أو وصف خَلْقي أو خُلُقي.

ومعنى التقرير :أن يقول أحدٌ أمامه ﷺ قولاً، أو يفعل فعلاً، فلا يُنكِره عليه؛ أو لا يكون أمامه، ولكن يَبلُغه فيسكت عليه، فسكوته هذا تقرير له، يَكتسِب به صفة الشرعيَّة؛ لأنه صلوات الله وسلامه عليه، لا يُقِر أمرًا غير مشروع

. أما صفاته الخَلقِيَّة، فمِثْل ما ورد في الأحاديث: من كونه أبيض الوجه مُشربًا بحمرة، وأنه ليس بالطويل البائن، ولا بالقصير المتردد، وأنه إذا مشى فكأنما ينحطُّ من صَبب؛ أي: مكان مُنحدِر.

وأما صفاته الخُلُقيَّة، فكما ثبت من أنه صلوات الله وسلامه عليه كان أجود الناس، وأشجع الناس، وأشدهم تواضعًا وعطفًا على الفقراء والمساكين، والأرامل واليتامى! وأعظمهم حِلمًا وعفوًا، مع قدرته على العقوبة، وأنه ما كان يُواجه أحدًا بما يكره، إلى غير ذلك من مكارم الأخلاق التي بعثه الله بها ليُتمها .

أهمية دراسة الحديث: قال العلّامة ابنُ الصّلاح: (وَإِنَّ عِلمَ الحَدِيثِ مِن أَفضَلِ العُلُومِ الفَاضِلَةِ، وَأَنفَعِ الفُنُونِ النَّافِعَةِ، يُحِبُّهُ ذُكُورُ الرِّجَالِ وَفُحُولَتُهُم، وَيُعنَى بِهِ قِمَّو العُلَمَاءِ وَكَمَلَتُهُم،

(١)لسان العرب،لابن منظور مُحَمَّد بن مكرم ت٧١١هـ،طبعة دار المعارف القاهرة (د.ت) (ح د ث)

وَلَا يَكرَهُهُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا رُذَالَتُهُمْ وَسَفَلَتُهُم؛ وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ الْعُلُومِ تَوَجُّاً فِي فُنُونِهَا، لَا سِيَّمَا الفِقهُ الَّذِي هُوَ إِنسَانُ عُيُونِهَا. (١)

ويقول الإمام الحافظ بنُ حجر العسقلاني: (علم الحديث أكثر العلوم دخولاً في العلوم الشرعية، والمراد بالعلوم الشرعية التفسير والحديث والفقه، وإنما صار أكثرَ؛ لاحتياج كل من العلوم الثلاثة إليه، أما الحديث فظاهر، وأما التفسير فإن أولى ما فُسِّر به كلام الله تعالى ما ثبت عن نبيه ﷺ، ويحتاج الناظر في ذلك إلى معرفة ما ثبت مما لم يثبت، وأما الفقه فلاحتياج الفقيه إلى الاستدلال بما ثبت من الحديث دون ما لم يثبت، ولا يتبيَّن ذلك إلا بعلم الحديث). (٢)

كما نُقِل عن الإمام الحافظ العراقيّ رحمه الله، أنّه قال :(فَعِلمُ الحَدِيثِ خَطِيرٌ وَقعُهُ، كَثِيرٌ نَفعُهُ، عَلَيهِ مَدَارُ أَكثَرِ الأحكَامِ، وَبِهِ يُعرَفُ الحَلَالُ وَالحَرَامُ، وَلِأَهلِهِ اصطِلَاحٌ لَا بُدَّ لِلطَّالِبِ مِن فَهمِهِ، فَلِهَذَا نُدِبَ إِلَى تَقدِيمِ العِنَايَةِ بِكِتَابٍ فِي عِلمِهِ). (٣)

وبهذا فإنّ أهمية دراسة الحديث كأحد العلوم الشرعيّة تظهر من خلال ما يأتي:

[تظهر أهميّة علم الحديث في كونه يحفظ الدين الإسلاميّ من التزييف، أو التحريف، أو التبديل، لذلك فقد هيّأ الله – سبحانه وتعالى- من يعتني بنصوص الحديث، وطرق روايته، والاستدلال به، لبيان الصحيح من الحديثِ النبويِ، من الضعيفِ أو الموضوعِ، وحتى لا يختلط كلامُ رسولِ اللهِ -ﷺ- بكلامِ غيرِهِ من الناسِ.

علمُ الحديثِ يُوصل إلى معرفةِ الصحيحِ من العباداتِ، التي جاء بها نصٌّ عن النبيِ صلى الله عليه وسلم.

(١)علوم الحديث لابن الصلاح أبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري ت٦٤٣هـ، تحقيق نور الدين مُحَمَّد الحسني،طبعة دار الفكر المعاصر لبنان،ودار الفكر سورية ١٩٨٦م ص٥

(٢)كتاب النكت على مقدمة ابن الصلاح بدر الدين الزركشي المحقق: زين العابدين فريج،مكتبة أضواء السلف، السعودية ١٩٩٨ص ٣٤.

(٣)شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة،عبد الرحيم الحسين العراقي زين الدين أبو الفضل، تحقيق مُحَمَّد بن الحسين العراقي الحسيني،طبعة دار الكتب العلمية،بيروت(د.ت) ص ٣٠.

علم الحديث يوصل إلى حُسن الاقتداء بالنبي ﷺ؛ حيث لا يكون الاقتداء إلا بما صحَّ عنه – ﷺ– من الأفعال، والأقوال، والصِّفات، والأخلاق، والمعاملات.

علمُ الحديثِ يوصلُ إلى الابتعاد عن التحدثِ بالكذبِ عن رسولِ اللهِ ﷺ.

علمُ الحديثِ يوصلُ إلى حفظِ العقولِ والكتبِ العلميةِ من الخرافاتِ والإسرائيليّاتِ، التي تُفسِد العباداتِ والعقائد. (١)

أقسام علم الحديث: قسَّم علماء الحديث علم الحديث إلى قسمين رئيسين، هما: علم الحديث من حيث الرّواية، وعلم الحديث من حيث الدّراية، وفيما يأتي بيان المقصود بهما:

علم الحديث رِوايةً: هو العلم الذي يشتمل على كلّ ما ورد عن النبي –ﷺ– من قولٍ، أو فعلٍ، أو تقريرٍ، أو صفة خَلقية أو خُلقيّة، من ناحية ضبط الكلمات، وتحرير الألفاظ، وكيفيّة الرواية عن النبي ﷺ، كما يبحث علم رواية فيما يتعلَّق بسند الحديث؛ من حيث درجة قبوله، أو ردّه، ودراسة رواية الحديث، وضبطها، ودراسة سندها، ومعرفة حال كلّ حديثٍ من حيث القبول والردّ، ومعرفة معاني ألفاظِ الحديثِ، وشروحهِ، وما يُمكن أن يُستنبَط منه من الأحكامِ والفوائدِ

. علم الحديث دِرايةً: يُسمّى بعلمِ مصطلحِ الحديثِ، أو علمِ أصولِ الحديثِ، أو علومِ الحديثِ، ويُقصَد به العلمُ بالقواعدِ التي يمكن من خلالها الوصول إلى معرفةِ أحوالِ سندِ الحديثِ، ومتنهِ، وبه يصلُ العالِمُ إلى درجةِ الحديثِ من حيث القبولِ أو الردِّ، ويمكن تعريفه كذلك بأنّه القواعدُ المعَرِّفةُ بحالِ الراوي والمرويّ.

يظهر من التعريفاتِ السابقةِ أنَّ علمَ الحديثِ دِراية يوصِل الباحث في العلمِ الشرعيّ إلى معرفةِ الأحاديثِ المقبولةِ من الأحاديثِ المردودةِ بشكلٍ عامٍ، ويكون ذلك عن طريق وضعِ قواعد عامّةٍ؛ لمعرفةِ الحديثِ المقبولِ من الحديثِ المردودِ، أمّا علمُ الروايةِ فيَبحث في حديثٍ معيّنٍ؛ بتطبيقِ قواعدِ علم الدِّرايةِ عليه. (٢)

(١)"مصطلح الحديث) تعريفه–فوائده–غاياته"(، عبد الله بن محمود الفريح (٢-١١-٢٠١٣)، www.alukah.net، اطّلع عليه بتاريخ ٢٨-١١-٢٠١٧ .بتصرّف .

(٢)"علم الحديث رواية ودراية"، www.fatwa.islamweb.net، 14-10-2003، اطّلع عليه بتاريخ ٢٥-١١-٢٠١٧. بتصرّف.

المبحث الأول

نساء فارسيات رَوَيْنَ الحديث بإسنادهن (١)

كثير من المحدثات الفارسيات روت الحديث النبوى الشريف بإسنادها خلال القرن السادس الهجرى،أذكر عددا منهن على سبيل المثال لا الحصر،حتى أظهر جهود المرأة الفارسية فى خدمة الحديث النبوى الشريف، من خلال هذا الجانب العلمى.

– أم البنين الجوزدانية (ت ٥٢٤هـ) (٢)، فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل، المعمرة، الصالحة، مسندة الوقت، أم إبراهيم، وأم الغيث، وأم الخير الجوزدانية الأصبهانية، آخر من روى في الدنيا عن ابن ريذة، وهي مكثرة عنه (٣).قال أبو موسى المديني: " قدمت علينا من جوزدان، وكان مولدها نحو الخمس والعشرين وأربعمائة، وسمعت من أبي بكر بن ريذة، سنة خمس وثلاثين، وهي آخر أصحابه " (٤)

وقال الذهبي: " هي أسند أهل العصر مطلقا، وهي للأصبهانيين كابن الحصين للبغداديين " أهـ. وقال السمعاني (٥): امرأة صالحة، خيرة، معمرة، تفردت في وقتها برواية كتاب " المعجم الكبير و " المعجم الصغير " للطبراني، بروايتها عن ابن ريذة، عنه، وكتاب الفتن لنعيم بن حماد المروزي بروايتها عن ابن ريذة، عن الطبراني، عن أبي زيد عبدالرحمن بن حاتم المداوي، عنه. كتبت

(١)المسندات:جمع مسندة،والمسندة هى من روت الحديث بإسنادها .انظر صالح محمد أديب،لمحات فى أصول الحديث،ص ١٠٣.

(٢)هذه النسبة إلى جوزدان، ويقال لها: كوزدان، وهي قرية على باب أصبهان، كبيرة . السمعاني، الأنساب، ٢/٣٦٢، ٣٦٣ . مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية المجلد ٦، العدد ١ صفر ١٤٣٠ هـ، فبراير ٢٠٠٩ م، ٤/ ٥٠٧.

(٣)التحبير في المعجم الكبير، السمعاني، أبو سعد عبدالكريم بن محمد التميمي (ت: ٥٦٢ هـ)، تحقيق: منيرة ناجي سالم، مطبعة الإرشاد، بغداد، طبعة ١٣٩٥ هـ، ١٩٧٥ م، ٢ / ٤٢٨- ٤٢٩، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني، دراسة وتحقيق: موفق عبدالله عبد القادر، طبعة، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤١٧ هـ، ١٩٩٦ م،٣/ ١٩٠٨، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، شمس الدين (ت: ٦٨١ هـ)، تقديم: محمد عبدالرحمن أحمد بن محمد المزعلي،، دار إحياء التراث / بيروت، طبعة ، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م، ١/ ١١٣.

(٤)سير أعلام النبلاء، الذهبي، أحمد بن عثمان، (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، ط ٣، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م، ٩ / ٥٠٤، ٥٠٥ .

(٥)السمعاني، التحبير: ٢/٤٢٩، والمنتخب من معجم شيوخه للسمعاني، ٣/١٩٠٩.

إلي الإجازة بجميع مسموعاتها بخط غيرها غير مرة. وكانت ولادتها في حدود ثلاثين وأربعمائة أو قبلها، ووفاتها يوم الأربعاء الرابع والعشرين من رجب سنة أربع وعشرين وخمسمائة بأصبهان أم، وروى عنها خلق كثيرا. (١)

ذكر ابن الجوزى فى كتابه "مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن" الحديث رقم: ٢٦٠ قال:

حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الأَصْبَهَانِيُّ ، إِمْلاءً، فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّوْضَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُطَهَّرُ ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ أَحْمَدَ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الجوزدانية، وَجَحْشَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَيْذَةَ ، أَنْبَأنَا الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصَمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ." أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحَيْنُ.

– أم الخير النيسابورية (ت٥٣٣هـ): فاطمة بنت أبي الحسن علي بن المظفر بن الحسن بن زعبل بن عجلان، البغدادية، ثم النيسابورية (٢). قال الذهبي (٣): " بنت زعبل ى الشيخة، العالمة، المقرئة، الصالحة، المعمرة، مسندة نيسابور، ولدت في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وسمعت من أبي الحسن عبدالغافر الفارسي، فكانت آخر من حدث عنه ".

قال السمعاني (٤): " امرأة صالحة، عالمة، من أهل القرآن والخير، وكانت تعلم القرآن للجواري، وكانت تسكن خان الفارسيين، وكانت من المعمرات، وكان والدها يسكن خان الفرس، والخان كان يتعلق بأبي ا لحسين عبدالغافر بن مُحَمَّد الفارسي، فسمعت منه الكتب المسموعة له مثل كتاب " الصحيح " لمسلم بن الحجاج القشيري، وكتاب " غريب الحديث " لأبي سليمان الخطابي، كتبت عنها بنيسابور، ومن جملة ما سمعت منها: كتاب الأربعين " للحسن بن سفيان النسائي، بروايتها عن عبدالغافر، عن ابن حمدان، عنه. وجزء من " أمالي الحاكم أبي أحمد الحافظ، بروايتها عن عبدالغافر، عنه. وجزءان من " حديث " عبدان الجواليقي الرابع، والخامس، بروايتها عن عبدالغافر، عن إسماعيل ابن عبدالله بن ميكال، عنه. وورقتان من كتاب " غريب الحديث "

(١)سير أعلام النبلاء للذهبى ١٩ / ٥٠٤، ٥٠٥.

(٢)التحبير، السمعاني، ٢/ ٤٣٠، والمنتخب من معجم الشيوخ،للسمعانى ٣/ ١٩١٠ .

(٣)سير أعلام النبلاء للذهبى ١٩ / ٦٢٥.

(٤)التحبير، السمعاني، ٢/ ٤٣٠، والمنتخب من معجم الشيوخ للسمعانى، ٣/ ١٩١١ .

للخطابي بروايتها عن عبدالغافر، عنه " أهـ. وكانت وفاتها في العشر الأواخر من سنة اثنتين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بنيسابور (١).

– أم البهاء الأصبهانية (ت٥٣٩هـ): فاطمة بنت أبي الفضل مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن بن علي بن سليمان البغدادي، الشيخة، العالمة، الواعظة، المعمرة، مسندة أصبهان، مكثرة من الحديث، أخت أبي سعد ابن البغدادي الحافظ، من أهل أصبهان (٢). سمعت الحفاظ وتحملت عنهم، أبا الفضل عبدالرحمن بن أحمد ابن الحسن الرازي المقرئ، وأبا طاهر أحمد بن محمود الثقفي، وأبا عثمان العيار، وأم الكرام كريمة بنت أبي سعد عبدالرحمن بن عمر بن عبدالله ابن ممجة الحافظ الأصبهاني، وخلائق غيرهم، وسمعت صحيح البخاري من سعيد بن أبي سعيد العيار. وهي راوية البخاري عن سعيد العيار (٣) قال الذهبي: " روى عنها: السمعاني، وابن عساكر، وأبو موسى المديني، وخلق آخرهم وفاة ولد سبطها داود بن معمر بن الفاخر، عاش إلى رجب سنة أربع وعشرين وستمائة (٤). قال السمعاني " كتبت عنها بأصبهان، وعمرت حتى مات أقرانها ولداتها وتفردت بالرواية عن بعض هؤلاء الشيوخ. فمن جملة ما سمعت منها: ثلاثة أجزاء م ن " حديث " أبي كريب، مُحَمَّد بن العلاء الكوفي، بروايتها عن أبي الفضل الرازي، عن أبي القاسم ابن فناكي عنه. وسمعت منها من " فوائد العيار " ثمانية أجزاء، من أول الرابع عشر إلى آخر الحادي والعشرين على الولاء، والجزء السابع والعاشر من " فوائد " أبي بكر ابن المقرئ، بروايتها عن أبي طاهر الثقفي، عنه، وقرأت عليها الجزء السابع عشر من " حديث قتيبة بن سعيد. وكذلك الحادي عشر، والخامس، والثالث، والرابع من " حديثه " ا وإملاء واحدا من " أمالي " أبي مُحَمَّد الحسن بن أحمد المخلدي، تروى هذه الأجزاء عن سعيد العيار ". وكانت ولادتها في سنة نيف وأربعين وأربعمائة وماتت بأصبهان، ليلة الأربعاء، الثالث والعشرين من شهر رمضان، سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، وصلى عليها أخوها أبو سعد، ودفنت من الغد بباب دربه. (٥)

(١)سير أعلام النبلاء للذهبي ١٩ / ٦٢٥-٦٢٦.

(٢)التحبير، السمعاني، ٢/ ٤٣٢-٤٣٣، والمنتخب من معجم الشيوخ للسمعاني، ٣/ ١٩١٣- ١٩١٥.

(٣)السمعاني، التحبير، ٢ / ٤٣٢، والذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢ / ١٤٨، وتاريخ الإسلام، ١١/ ٧١٦، وابن الأثير، الكامل في التاريخ: ٩/١٧، وابن نقطة، التقييد، ٢ / ٣٢٣ .

(٤) تاريخ الإسلام،الذهبي ١١ / ٧١٦، وانظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ٢/ ١٤٨.

(٥)التحبير،للسمعاني ٢ / ٤٣٢، ٤٣٣، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٩١٤ .

– مليكة (ت ٥٤٤هـ): وقيل: ملكة، بنت أبي الحسن بن أبي، مُحَمَّد القندروجي، من أهل ملقاباذ بنيسابور (١).

قال الذهبي (٢): " امرأة صالحة، ثقة، مسندة، سمعت نصف جزء من مسند السراج " من الفضل بن عبدالله بن المحب، وماتت في ثامن جمادى الآخرة سنة ٥٤٤هـ، ولها نيف وثمانون سنة. روى عنها: عبد الرحيم بن السمعاني وأبوه، وقع لنا من روايتها ".

قال السمعاني (٣): " سمعت منها أوراقا من مسند أبي العباس السراج " بروايتها عن ابن المحب، عن أبي الحسين ابن الخفاف، عنه، وقرأت عليها الحديث، وهي مريضة، مطروحة على الفراش، وماتت بعد قراءتنا عليها الحديث بخمسة أيام، وهو يوم الخميس الثامن من جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وخمسمائة، ودفنت بالحيرة ".

(١)المنتخب من معجم شيوخه، ٣ / ١٩٢١.

(٢)تاريخ الإسلام،الذهبي ١١ / ٨٦٨.

(٣)المنتخب من معجم شيوخه،للسمعاني ٣ / ١٩٢١– ١٩٢٢.

المبحث الثانى

نساء فارسيات محدثات أجزن غيرهن من العلماء فى الحديث

كثير من علماء الحديث الشريف أجاز لهم هذا العلم والعمل به محدثات فارسيات خلال القرن السادس الهجرى،أذكر عددا منهن على سبيل المثال لا الحصر،حتى أظهر جهود المرأة الفارسية فى خدمة الحديث النبوى الشريف.

– خديجة (ت٥١٢هـ)بنت أبي سعيد، إسماعيل بن عمرو بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن بحير بن نوح بن حيان بن مختار البحيري، المعروفة بستان، من أهل نيسابور، من بيت العلم والصلاح والتزكية، سمعت أباها إسماعيل بن أبي عبد الرحمن بن أبي عمرو البحيري، وأبا عثمان سعيد بن مُحَمَّد بن أحمد البحيري، قال السمعاني (١): " كتبت إلي الإجازة بجميع مسموعاتها بتحصيل الأشهبي، في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ".

– أم البنين الجوزدانية (ت ٥٢٤هـ) (٢)، فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل، المعمرة، الصالحة، مسندة الوقت، أم إبراهيم، وأم الغيث، وأم الخير الجوزدانية الأصبهانية،قال السمعاني(٣): امرأة صالحة، خيرة، معمرة، كتبت إلي الإجازة بجميع مسموعاتها بخط غيرها غير مرة. وكانت ولادتها في حدود ثلاثين وأربعمائة أو قبلها، ووفاتها يوم الأربعاء الرابع والعشرين من رجب سنة أربع وعشرين وخمسمائة بأصبهان أم، وروى عنها خلق كثيرا. (٤)

– أم الفتح الديلمية (ت٥٣٠هـ)، زينب بنت أبي شجاع شيرويه بن شهردار ابن الديلمي، من أهل همذان، أخت شهردار. سمعت أباها، أباالفتح عبدوس بن عبدالله العبدوسي (٥).

قال السمعاني (٦): " كتبت إلي الإجازة بجميع رواياتها بتحصيل أبي الحسن الشهرستاني، وكانت وفاتها – فيما أظن – في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة ".

---

(١)التحبير،للسمعانى ٢ / ٤٠٥ ، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٨٧٨ .

(٢)هذه النسبة إلى جوزدان، ويقال لها: كوزدان، وهي قرية على باب أصبهان، كبيرة . الأنساب،للسمعانى ٢/ ٣٦٢-٣٦٣ .

(٣)التحبير،للسمعانى ٢ / ٤٢٩ ، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٩٠٩ .

(٤) تاريخ الإسلام،للذهبى ٤٠٥/١١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٠٤، ٥٠٥ .

(٥)التحبير،للسمعانى ٢ / ٤٠٩- ٤١٠ ، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٨٨٢ .

(٦)التحبير،للسمعانى ٢ / ٤٠٩- ٤١٠ ، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٨٨٢ .

– لطيفة (ت٥٣٠هـ)بنت أبي نصر أحمد بن أبي سعيد مُحَمَّد المحمودي العطار، من أهل نيسابور، امرأة صالحة، سمعت أبا سعد الكنجروذي، وأبا يعلى الصابوني. (١)

قال السمعاني (٢): "كتبت إلي الإجازة بجميع مسموعاتها من نيسابور في المحرم، سنة سبع وعشرين وخمسمائة ".

قال الذهبي (٣): " عاشت نحوا من ثمانين سنة، وذكرها في وفيات ما بين ٥٢٠–٥٣٠هـ

– أم الفتح (ت بعد ٥٣٠هـ)، جليلة بنت أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين السجزي، أخت أبي جعفر حنبل، من أهل سجستان، سمعت أبا سهل نجيب بن ميمون الواسطي (٤) قال السمعاني (٥): "كتبت إلي الإجازة بجميع مسموعاتها بتحصيل أبي القاسم الدمشقي الحافظ في سنة ثلاثين، ولم ألحقها في سنة أربعين، فتكون وفاتها في هذا العشر "

– أم الفتح (ت ٥٣٢هـ)، ظفر بانويه بنت أبي نصر، الكاتب الأصبهاني، من أهل أصبهان، سمعت أبا طالب أحمد بن مُحَمَّد بن جعفر البيع). (٦)

قال السمعاني(٧)" كتبت إلي الإجازة برواياتها، ولم يتفق أني سمعت منها شيئا مدة مقامي بأصبهان، وحصل لي عنها الإجازة صاحبنا أبو القاسم الدمشقي، في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة "

– تقية (ت ٥٣٢هـ)بنت المفضل بن عبد الخالق بن أبي منصور بن عبدالوهاب الأصبهانية، سمعت الرئيس أبا عبدالله القاسم بن الفضل الثقفي، روى عنها ابن عساكر. (٨)

---

(١)المنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٩٢٠،وتاريخ الإسلام للذهبي ١١/ ٥٢٣.

(٢)المنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٩٢٠ .

(٣)تاريخ الإسلام للذهبي ١١/ ٥٢٣.

(٤)المنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٨٧٤، التحبير،للسمعاني ٢ / ٤٠١.

(٥)المنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٨٧٤، التحبير،للسمعاني ٥ / ٤٠١.

(٦)المنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٨٩٨، التحبير،للسمعاني ٢ / ٤٢١.

(٧)المنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٨٩٨، التحبير،للسمعاني ٢ / ٤٢١.

(٨)المنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٨٧٠، التحبير،للسمعاني ٢ / ٣٩٨. توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين، مُحَمَّد بن عبدالله القيسي الدمشقي (ت: ٨٤٢ هـ)، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٤ هـ، ١٩٩٢ م، ٢/٥٨. .

قال السمعاني (١): " لم يتفق أن سمعت منها شيئا، وكتبت إلي الإجازة بتحصيل صاحبنا أبي القاسم الدمشقي، في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ".

– كريمة (ت بعد ٥٣٢هـ)بنت أبي منصور مُحَمَّد بن عبدالملك بن الحسين بن عبدويه العطار، أخت أبي مُحَمَّد العطار المستملي، من أهل أصبهان، سمعت أبا مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ، وأبا بكر مُحَمَّد بن الحسن بن سليم القاضي، وغيرهما.(٢)

قال السمعاني (٣): " أردت أن أسمع منها الحديث وقلت لأخيها غير مرة حتى يحملني إليها، إليها، فدافعني، ولم يتفق لي السماع منها، واستجاز لي منها صاحبنا، ورفيقنا أبو القاسم الدمشقي الحافظ، في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ".

– أم الفتوح الأصبهانية (ت بعد ٥٣٢هـ): ظمياء بنت أحمد بن الفضل التاجر، من أهل أصبهان.قال السمعاني (٤): " لم يتفق أن سمعت منها شيئا. سمعت أبا حفص عمر بن أحمد السمسار، كتبت إلي الإجازة برواياتها بتحصيل أبي القاسم الدمشقي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ".

— أم أحمد طرفة ٥٣٧هـ بنت عبدالله الكرجية الجزرية،هى أم ولد عبدالرحمن بن عبدالله بن مخاطرة الساوى،امرأة صالحة سمعت أبا القاسم الفضل بن أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى الزجاجى المعروف بابن أبى حرب،وغيره (٥).

قال السمعانى (٦):أجازت لى جميع رواياتها بتحصيل أبى الحسن الشهرستانى فى سنة ٥٢٩هـ.

– نورستي (بعد ٥٣٩هـ)بنت عبدالكريم بن علي بن عبدالله البياضي الرازي، من أهل الري، سمعت من جدها أبي الحسن، علي بن عبدالله البياضي، كتاب " ثواب الأعمال " لأبي مُحَمَّد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، بروايته عن جدها، عن أبي طاهر بن حمدان الرازي، عن الحسين

(١)المنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٨٧٠، التحبير،للسمعانى ٢ / ٣٩٨.

(٢)المنتخب من معجم شيوخه، السمعاني ٣/ ١٩١٩.

(٣)المنتخب من معجم شيوخه، السمعاني ٣/ ١٩١٩.

(٤)المنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٣٩٨، التحبير،للسمعانى ٢ / ٤٢١.

(٥)المنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٨٩٦ – ١٨٩٧، التحبير،للسمعانى ٢ / ٤٢٠.

(٦)المنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٨٩٧، التحبير،للسمعانى ٢ / ٤٢٠.

علي بن عمر القصار الرازي، عن المصنف. (١) قال السمعاني (٢): وكانت إجازتها لي بلفظها في أواخر سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، وكتب صاحبنا أبو الحسن الشهرستاني عنها، وهو الذي حصل الإجازة عنها ".

– أم الفتح، جليلة بنت أبي الحسن على بن الحسن بن الحسين السجزى،أخت أبى جعفر حنبل،من أهل سجستان،سمعت أبا سهل نجيب بن ميمون الواسطى(٣).

قال السمعانى (٤): كتبت إلى الإجازة بجميع مسموعاتها بتحصيل أبى القاسم الدمشقى الحافظ فى سنة ٥٣٠هـ،ولم ألحقها فى سنة٥٤٠هـ فتكون وفاتها فى هذا العشر.

– أم مُحَمَّد، وقيل: أم الضياء (ت بعد ٥٦٠هـ)، زليخا بنت أحمد بن مُحَمَّد بن فضلويه الحمال الأصبهاني، من أهل أصبهان، سمعت أبا مُحَمَّد، رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، وأبا عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، وأبا الفوارس بن طراد الزينبي، وأبا نصر أحمد بن مُحَمَّد بن صاعد القاضي، وجماعة سواهم، وروى عنها: شيبان بن الحسن الليمختي، وعمر بن أبي الجيش القصاب، شيخا ابن النجار (٥).

قال السمعاني (٦): " لم يتفق أن سمعت منها شيئاً أجازت لي جميع مسموعاتها، وكتب عنها أبو أحمد معمر بن عبد الواحد المفيد، سنة خمس وأربعين وخمسمائة " أ.هـ. وقد ترجمها الذهبي في وفيات ما بين (. ٥٦٠ هـ) (٧)

–بلقيس (٥٩٢هـ) بنت سليمان بن أحمد بن نظام الملك أبى على الوزير،قال أبو عبدالله الدبيثى(٨):ولدت بأصبهان،وسمعت من سعيد بن أبى الرجاء،وسمع منها جماعة،وأجازت لنا،وبلغنى

(١)المنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٩٢٢ – ١٩٢٣.

(٢)المنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٩٢٢ – ١٩٢٣.

(٣)المنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٨٧٤، التحبير،للسمعانى ٢ / ٤٠١.

(٤)المنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٨٧٤، التحبير،للسمعانى ٢ / ٤٠١.

(٥)المنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٨٨١، التحبير،للسمعانى ٢ / ٢٠٩.

(٦)المنتخب من معجم شيوخ السمعاني،٣/ ١٨٨١، التحبير،للسمعانى ٢ / ٢٠٩.

(٧) تاريخ الإسلام،للذهبى ١٢/ ١٩٦.

(٨) المختصر المحتاج إليه، للذهبى ١٥/ ٣٩١.

لنا،وبلغنى أن مولدها سنة سبع عشرة وخمسمائة،وتوفيت فى رجب،سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، قال الذهبى([1]):روى عنها يوسف بن خليل من سماعها من فاطمة الجوزدانية.

(١)تاريخ الإسلام،للذهبى ج ١٢ وفيات سنة ٥٩٢هـ..

المبحث الثالث

نساء فارسيات محدثات

حدثن بجزء أو أكثر أو نسخة أو كتاب أوغيره

أردت من هذا المبحث الوقوف على النساء الفارسيات المحدثات اللائى حدثن بجزء أو أكثر أو نسخة أو كتاب أوغيره،خلال القرن السادس الهجرى،أذكر عددا منهن على سبيل المثال لا الحصر،حتى أظهر جهود المرأة الفارسية فى خدمة الحديث النبوى الشريف.

– أم البنين الجوزدانية (ت ٥٢٤هـ) (١)، فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل، المعمرة، الصالحة،(٢). ا قال أبو موسى المديني: " قدمت علينا من جوزدان، (٣) وقال السمعاني (٤): امرأة صالحة، خيرة، معمرة، تفردت في وقتها برواية كتاب " المعجم الكبير و " المعجم الصغير " للطبراني، بروايتها عن ابن ريذة، عنه، وكتاب الفتن لنعيم بن حماد المروزي بروايتها عن ابن ريذة، عن الطبراني، عن أبي زيد عبدالرحمن بن حاتم المداوي، عنه.، ووفاتها يوم الأربعاء الرابع والعشرين من رجب سنة أربع وعشرين وخمسمائة بأصبهان أم، وروى عنها خلق كثيرا. (٥)

– أمة الغافر(ت ٥٣٠هـ)، دردانة بنت أبي عبد الله، إسماعيل بن عبد الغافر بن مُحَمَّد بن عبد الغافر بن مُحَمَّد بن أحمد بن سعيد الفارسي، من أهل نيسابور، وأخت أخي أبي الحسن عبد الغافر (٦). قال السمعاني (٧): " امرأة صالحة، ستيرة، من بيت الحديث، وهي من أحفاد الأستاذ أبي القاسم القشيري، لأنها كانت بنت أمة الرحيم، كريمة بنت الأستاذ أبي القاسم من أم البنين فاطمة

(١)هذه النسبة إلى جوزدان، ويقال لها: كوزدان، وهي قرية على باب أصبهان، كبيرة . الأنساب، للسمعانى ٢/ ٣٦٢، ٣٦٣ .

(٢)التحبير في المعجم الكبير،السمعاني ٢ / ٤٢٨– ٤٢٩، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣/ ١٩٠٨، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، ١١٣/١ .

(٣)الذهبي، سير أعلام النبلاء للذهبى ١٩ / ٥٠٤، ٥٠٥، وتاريخ الإسلام للذهبى ١١/ ٤٠٤، ٤٠٥ .

(٤)التحبير في المعجم الكبير،السمعاني ٢ / ٤٢٩، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣/ ١٩١٠

(٥)الذهبي، سير أعلام النبلاء للذهبى ١٩ / ٥٠٤، ٥٠٥، وتاريخ الإسلام للذهبى ١١/ ٤٠٥ .

(٦)التحبير في المعجم الكبير،السمعاني ٢ / ١٠٦، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣/ ١٨٧٩. وتاريخ الإسلام للذهبى ١١/ ٥٠٢،٥٠٣. .

(٧)المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣/ ١٩٠٥.

بنت أبي علي الدقاق، ووالدة شيخنا أبي حفص عمر بن أحمد الصفار، سمعت جدها الأعلى أبا القاسم، عبد الكريم بن هوازن القشيري، وأبا بكر يعقوب بن أحمد بن مُحَمَّد الصيرفي، وجدتها أم البنين، فاطمة بنت أبي علي الدقاق، وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهري، وغيرهم، كتبت عنها بنيسابور من " أمالي " أبي مُحَمَّد الحسن بن أحمد المخلدي، بروايتها عن يعقوب، عنه. وكانت ولادتها في سنة ست وأربعين وأربعمائة، ووفاتها بنيسابور، غرة صفر، سنة ثلاثين وخمسمائة، ودفنت بباب عزرة " أ.هـ، عن أربع وثمانين سنة، وروى عنها الحافظ ابن عساكر. (١)

– أم النجم (ت بعد ٥٣١هـ)، فاطمة بنت أحمد بن عبد الله السوذرجاني، من أهل أصبهان، امرأة صالحة، من بيت الحديث. سمعت أبا طاهر أحمد بن مُحَمَّد بن عمر النقاش. (٢)

قال السمعاني (٣): " سمعت منها ستة مجالس من " أمالي أبي عبد الله الحافظ، بروايتها عن أبي طاهر النقاش، عنه، وهي التاسع والعشرون، والثلاثون، والحادي والثلاثون، والثاني، والثالث، والرابع والثلاثون، وكانت ولادتها في حدود سنة ستين وأربعمائة، ووفاتها بعد سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، فإنا سمعنا منها بهذا التاريخ في دارها، بسكة الخوزيين ".

– أم الخير النيسابورية (ت٥٣٣هـ): فاطمة بنت أبي الحسن علي بن المظفر بن الحسن بن زعبل بن عجلان، البغدادية، ثم النيسابورية (٤).

قال الذهبي (٥): " هى الشيخة، العالمة، المقرئة، الصالحة، المعمرة، مسندة نيسابور، ولدت في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وسمعت من أبي الحسن عبدالغافر الفارسي، فكانت آخر من حدث عنه".

قال السمعاني (٦): " امرأة صالحة، عالمة، من أهل القرآن والخير،ومن جملة ما سمعت منها: كتاب الأربعين " للحسن بن سفيان النسائي، بروايتها عن عبدالغافر، عن ابن حمدان، عنه. وجزء من " أمالي الحاكم أبي أحمد الحافظ، بروايتها عن عبدالغافر، عنه. وجزءان من " حديث " عبدان

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ١١/ ٥٠٢.

(٢)التحبير في المعجم الكبير،السمعاني ٢ / ٤٢٧، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣/ ١٩٠٥.

(٣)التحبير في المعجم الكبير،السمعاني ٢ / ٤٢٧، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣/ ١٩٠٥.

(٤)التحبير في المعجم الكبير،السمعاني ٢ / ٤٣٠، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣/ ١٩١٠.

(٥)سير أعلام النبلاء،للذهبي ١١/ ٦٢٥ .

(٦)التحبير في المعجم الكبير،السمعاني ٢ / ٤٣٠، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣/ ١٩١١.

الجواليقي الرابع، والخامس، بروايتها عن عبدالغافر، عن إسماعيل ابن عبدالله بن ميكال، عنه. وورقتان من كتاب " غريب الحديث " للخطابي.

– أم المجتبى (ت ٥٣٣هـ)، فاطمة بنت السيد ناصر بن الحسن بن الحسين بن طلحة العلوي الأصبهاني من أهل أصبهان، امرأة علوية، معمرة، سمعت أبا الطيب عبد الرزاق ابن شمة التاجر، وأبا عثمان العيار، وأبا القاسم إبراهيم بن منصور السلمي، وأبا بكر منصور بن بكر بن مُحَمَّد بن علي بن حيد التاجر، وغيرهم (١)، وعنها ابن عساكر، والسمعاني، وقال (٢): " كتبت عنها بأصبهان، ومن جملة ما كتبت عنها كتاب " الأربعين " لأبي بكر بن المقرئ، بروايتها عن أبي الطيب، عنه، وجزء من " حديث " أبي بكر منصور بن حيد، بروايتها عنه، وماتت في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ".

– أم الفتوح (ت ٥٣٤هـ)، رابعة بنت الشيخ معمر بن أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن عمر بن أبان اللنباني من أهل أصبهان، زوجة شيخ السمعاني **أبي** أسعد أحمد بن مُحَمَّد ابن أحمد ابن البغدادي الحافظ. (٣)

قال السمعاني (٤): سمعت أبا الفضل المطهر بن عبد الواحد البزاني العنبري، وأبا بكر مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن ماجة الأبهري، وغيرهما، سمعت منها " جزء لوين " توفيت ليلة الجمعة، الرابع من المحرم، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ".

– أم الكرام (ت ٥٣٦هـ)، شريفة بنت الفقيه أبي عبد الله مُحَمَّد بن الفضل الصاعدي الفراوي، من أهل نيسابور (٥)، سمعت عثمان بن مُحَمَّد المحمي، وأبا بكر بن خلف، والصرام، وجدها لأمها لأمها أبا عبد الرحمن، طاهر بن مُحَمَّد الشحامي، وجماعة سواهم. حدث عنها أبو القاسم الدمشقي. وكتب عنها السمعاني بنيسابور في الرحلة الأولى، ومن جملة ما كتب عنها: كتاب "

(١)التحبير في المعجم الكبير،السمعاني ٢ / ٤٣٤، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣/ ١٩١٦.

(٢)التحبير في المعجم الكبير،السمعاني ٢ / ٤٣٤، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣/ ١٩١٦.

(٣)التحبير في المعجم الكبير،السمعاني ٢ / ٤٠٧، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣/ ١٨٧٩. وتاريخ الإسلام للذهبي ١١/ ٦١١.

(٤)التحبير في المعجم الكبير،السمعاني ٢ / ٤٠٧، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣/ ١٨٨٠.

(٥)نيسابور، بفتح أوله، والعامة يسمونه نشاوور: وهي مدينة عظيمة، ذات فضائل جسيمة، معدن الفضلاء، ومنبع العلماء، قال ياقوت الحموي: لم أر فيما طوفت من البلاد مدينة كانت مثلها، خرج منها من الأئمة من لا يحصى . معجم البلدان ٥/ ٣٨٢ – ٣٨٤ بتصرف.

الأربعين " لأبي عبد الرحمن السلمي، بروايتها عن أبي علي البشتي، عنه، وغيرذلك. وذكرالسمعاني أن ولادتها قبل سنة سبعين وأربعمائة، وماتت في سنة ست وثلاثين وخمسمائة بنيسابور، ودفنت عند والدها (١). قال الذهبي (٢): " ماتت في عشر السبعين ".

– أم الخير (ت٥٣٩هـ)، عافية بنت الحسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب بن مُحَمَّد بن مندة العبدي، من أهل أصبهان، امرأة صالحة، من بيت الحديث، سمعت أبا عيسى عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن زياد التاني، وأبا بكر مُحَمَّد بن أحمد ابن مُحَمَّد بن ماجة (٣).

قال السمعاني (١٣٣) (٤): " سمعت منها " نسخة لوين " بأصبهان، بروايتها عن أبي عيسى التاني. وماتت بها يوم السبت، الرابع من شوال، سنة تسع وثلاثين وخمسمائة " "

– أم علي (ت ٥٣٩هـ)، أيغر بنت عبد الله، التركية، عتيقة شيخ السمعاني أبي حفص عمر ابن مُحَمَّد بن الحسن بن إبراهيم الفرغوني. امرأة صالحة. سمعها سيدها بدهستان من أبي يعقوب يوسف بن مُحَمَّد بن إبراهيم المقرئ الدهستاني سمع منها السمعاني جزءا في " القراءة خلف الإمام " من جمع أبي الفضل أحمد بن علي بن عمرو السليماني الحافظ البيكندي، بروايتها عن يوسف، عن أبي مسعود المظفر بن إبراهيم الجرجاني، عنه. وماتت في سنة تسع وثلاثين، أو سنة أربعين وخمسمائة بمرو ". (٥)

– أم البهاء الأصبهانية (ت٥٣٩هـ): فاطمة بنت أبي الفضل مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن بن علي بن سليمان البغدادي، الشيخة، العالمة، أخت أبي سعد ابن البغدادي الحافظ، من أهل أصبهان (٦). سمعت الحفاظ وتحملت عنهم، أبا الفضل عبدالرحمن بن أحمد ابن الحسن الرازي المقرئ، وأبا

---

(١)انظر المنتخب من معجم شيوخه،للسمعاني ٣/ ١٨٩٠، ١٨٩١ ،والتحبير،للسمعاني ٤١٦/٢، و تاريخ مدينة دمشق،لابن عساكر (تراجم النساء) ص ٥٠ برقم ١٣، ص ١٩٨ برقم (١٣)، و تكملة الإكمال،لابن نقطة، ٤١٧/٣ برقم (٣٤٧٣)، والذهبي، تاريخ الإسلام،١١/ ٦٥٤، وابن حجر، التبصير ٢/ ٧٨١ .

(٢)في تاريخ الإسلام،١١/ ٦٥٤ . وفي المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: " وكانت ولادتها قبل سنة أربعين وأربعمائة " وفي التحبير: وكانت ولادتها قبل سنة سبعين وأربعمائة . وقول الذهبي: إنها ماتت في عشر السبعين يرجح قول السمعاني في التحبير، ٢/٤١٦ .

(٣)المنتخب من معجم شيوخه،للسمعاني ٣/ ١٩٠٣ ،والتحبير،للسمعاني ٤٢٥/٢.

(٤)المنتخب من معجم شيوخه،للسمعاني ٣/ ١٩٠٣ ،والتحبير،للسمعاني ٤٢٥/٢.

(٥)المنتخب من معجم شيوخه،للسمعاني ٣/ ١٨٦٩ ،والتحبير،للسمعاني ٣٩٧/٢.

(٦) التحبير للسمعاني ٤٣٢/٢، ٤٣٣، والمنتخب من معجم شيوخه ٣/ ١٩١٣ – ١٩١٥، و سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٠ / ١٤٨، وتاريخ الإسلام: ١١ / ٧١٦، و شذرات الذهب، لابن العماد ٤ / ١٢٣ .

وأبا طاهر أحمد بن محمود الثقفي، وأبا عثمان العيار، وأم الكرام كريمة بنت أبي سعد عبدالرحمن بن عمر بن عبدالله ابن ممجة الحافظ الأصبهاني، وخلائق غيرهم، وسمعت صحيح البخاري من سعيد بن أبي سعيد العيار. وهي راوية البخاري عن سعيد العيار. (١)

قال السمعاني: " كتبت عنها بأصبهان، وعمرت حتى مات أقرانها ولداتها وتفردت بالرواية عن بعض هؤلاء الشيوخ. فمن جملة ما سمعت منها: ثلاثة أجزاء م ن " حديث " أبي كريب، مُحَمَّد بن العلاء الكوفي، بروايتها عن أبي الفضل الرازي، عن أبي القاسم ابن فناكي عنه. وسمعت منها من " فوائد العيار " ثمانية أجزاء، من أول الرابع عشر إلى آخر الحادي والعشرين على الولاء، والجزء السابع والعاشر من " فوائد " أبي بكر ابن المقرئ، بروايتها عن أبي طاهر الثقفي، عنه، وقرأت عليها الجزء السابع عشر من " حديث قتيبة بن سعيد. وكذلك الحادي عشر، والخامس، والثالث، والرابع من " حديثه " ا وإملاء واحدا من " أمالي " أبي مُحَمَّد الحسن بن أحمد المخلدي، تروى هذه الأجزاء عن سعيد العيار ". وكانت ولادتها في سنة نيف وأربعين وأربعمائة وماتت بأصبهان، ليلة الأربعاء، الثالث والعشرين من شهر رمضان، سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، وصلى عليها أخوها أبو سعد، ودفنت من الغد بباب دربه. (٢)

– عائشة (ت٥٤٠هـ)بنت أبي سعيد مُحَمَّد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الصفار الصوفي، من أهل نيسابور، والدها كان صاحب أبي عبد الرحمن السلمي، وراوية كتبه. سمعت أباها أبا سعيد، سمع منها السمعاني جزءا من حديث أبي العباس الأرقم، بروايتها، عن أبيها، عن أبي سعيد الصيرفي، عنه، وكانت ولادتها تقديرا في حدود سنة أربعين وأربعمائة، فإنها قالت: أنا بنت مائة سنة (٣)، وعليه، فوفاتها سنة أربعين وخمسمائة.

– أم الفضل (ت٥٤١هـ)عائشة بنت أبي بكر عبد الله بن علي بن أحمد بن بحر البلخي، ثم الفوشنجي (٤)، من أهل فوشنج، كانت امرأة صالحة، خيرة، معمرة. سمعت أباها أبا بكر

(١) التحبير للسمعاني، ٢ / ٤٣٢، و سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢ / ١٤٨، وتاريخ الإسلام،١١/ ٧١٦، و الكامل في التاريخ:لابن الأثير ١٧/٩، و التقييد لابن نقطة، ٢ / ٣٢٣ .

(٢)التحبير للسمعاني ٤٣٢/٢، ٤٣٣، والمنتخب من معجم شيوخه ٣/ ١٩١٤

(٣)التحبير للسمعاني ٤٢٣/٢، والمنتخب من معجم شيوخه ٣/ ١٩٠١

(٤)نسبة إلى فوشنج بالضم، ثم السكون، وشين معجمة مفتوحة، ونون ساكنة، ثم جيم، ويقال بالباء في أولها، والعجم يقولون: بوشنك، بالكاف: وهي بلدة، بينها وبين هراة عشرة فراسخ، في واد كثير الشجر والفواكه، وأكثر خيرات مدينة هراة مجلوبة منها، خرج منها طائفة من أهل العلم . معجم البلدان، لياقوت الحموي ٤/ ٣٨٧.

البلخي، والإمام أبا الحسن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن المظفر الداودي، وأبا منصور عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عفيف الفوشنجي المعروف بكلار، وغيرهم. (١)

. قال السمعاني (٢): "كتبت عنها بفوشنج، وسمعت منها مجلسين م ن " أمالي " الداودي، بروايتها، عنه، وجزءا من " حديث " يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، بروايتها عن كلار، عن مُحَمَّد بن أبي شريح الأنصاري، عنه. وكانت ولادتها قبل سنة ستين وأربعمائة بفوشنج، وماتت بها يوم الاثنين، السابع من ذي القعدة، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة " أ.هـ

– تقية (ت٥٤١هـ)بنت أبي القاسم بن عمر الأصبهاني. قال السمعاني(٣): " وهي بنت شيختنا أم البهاء فاطمة بنت أبي الفضل ابن أبي سعيد ابن البغدادي، وأخت أبي القاسم محمود، وزوجة أحمد بن أبي الفتوح الخراساني، سمعت منها بأصبهان فيما أظن " جزءا " خرجه لها معمر بن عبد الواحد بن الفاخر، وضاع سماعي عنها، أو لم أنسخ، والله أعلم. وكانت ولادتها في حدود سنة ثمانين وأربعمائة، والله أعلم. وماتت في الليلة الثالثة، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ".

– مليكة (ت ٥٤٤هـ)، وقيل ملكة– بنت أبي الحسن بن أبي مُحَمَّد الفندروجي (٤)من أهل ملقاباذ نيسابور (٥)امرأة صالحة، من بيت معروف، سمعت أبا القاسم الفضل بن عبد الله بن المحب المفسر (٦). قال السمعاني (٧): " سمعت منها أوراقا من مسند " أبي العباس السراج، بروايتها عن ابن المحب، عن أبي الحسين ابن الخفاف، عنه. وكانت ولادتها في سنة نيف وستين وأربعمائة، وقرأنا عليها الحديث، وهي مريضة، مطروحة في الفراش، وماتت بعد قراءتنا عليها الحديث بخمسة أيام، وهو يوم الخميس الثامن من جمادى الآخرة، سنة أربع وأربعين وخمسمائة،

(١)التحبير للسمعاني ٤٢٢/٢، والمنتخب من معجم شيوخه للسمعاني ٣/ ١٩٠٠، وتاريخ الإسلام للذهبي وفيات سنة ٥٤١هـ.

(٢)التحبير للسمعاني ٤٢٢/٢، والمنتخب من معجم شيوخه للسمعاني ٣/ ١٩٠٠.

(٣)التحبير للسمعاني ١٩٨/٢، والمنتخب من معجم شيوخه للسمعاني ١٨٧٠/٢ – ١٨٧١.

(٤)الفندروجي، بفتح الفاء، وسكون النون، وضم الدال المهملة، وسكون الواو، وفتح الراء في أخرها الجيم – هذه النسبة إلى فندروجة، معجم البلدان،ياقوت الحموى ٢٧٨/٤.

(٥)ملقاباذ، بالضم، ثم السكون، والقاف وآخره ذال معجمة: محلة بأصبهان، وقيل: بنيسابور، ينسب إليها عدد من العلماء . معجم البلدان، لياقوت الحموي ٥ / ٢٢٤.

(٦)انظر المنتخب من معجم شيوخه،للسمعاني ٣/ ١٩٢١، وابن نقطة، تكملة الإكمال، لابن نقطة ٥/ ٤٣٢، تبصير المنتبه،لابن حجر ٤/ ١٣١٨.

(٧) المنتخب من معجم شيوخه، للسمعاني ٣ / ١٩٢١، ١٩٢٢.

ودفنت بالحيرة قال الذهبي (١): " ولها نيف وثمانون سنة. روى عنها عبد الرحيم ابن السمعاني، وأبوه، ووقع لنا من روايتها ".

– أم الفتوح (ت ٥٤٥هـ)، فاطمة بنت مُحَمَّد بن عبد الله بن الحسن القيسي، من أهل أصبهان. امرأة صالحة، خيرة، وهي صاحبة الأديب أبي الخير سعيد بن طلحة الصالحاني وزوجته. سمعت أم إبراهيم، عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية. سمع منها السمعاني مجالس من " إملاء " أبي الحسين عبد الواحد بن مُحَمَّد بن شاه الشيرازي، بروايتها عن عائشة، عنه، وكانت ولادتها سنة نيف وخمسين وأربعمائة بأصبهان، ووفاتها بها في شهر رمضان، سنة خمس وأربعين وخمسمائة. (٢)

– أم خلف (ت ٥٤٧هـ)، سعيدة بنت أبي القاسم، زاهر بن طاهر بن مُحَمَّد الشحامي، من أهل نيسابور (٣). قال السمعاني (٤): " أكبر أولاد شيخنا الشحامي، امرأة عفيفة، ستيرة، صالحة، عالمة، من أولاد المحدثين، كانت قد أسنت وعمرت حتى تفردت برواية قطعة صالحة من الحديث، سمَّعها والدها عن جماعة من الشيوخ، وخرج لها جزءا عن شيوخها ". سمعت جدها أبا عبد الرحمن طاهر بن مُحَمَّد الشحامي، وأبا سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش، وأبا مُحَمَّد إسماعيل بن أحمد الحيري، وأم البنين، فاطمة بنت أبي علي الدقاق، وغيرهم. كتبت عنها أجزاء بنيسابور، فمن جملة ما سمعت منها الجزء الثامن عشر، والتاسع عشر من " فوائد السيد أبي الحسن مُحَمَّد بن الحسين العلوي، بروايتها عن إسماعيل بن أحمد الحيري، عنه. وكانت ولادتها سنة ثمان، أو سبع وستين وأربعمائة بنيسابور، توفيت بها سحر يوم السبت، السابع عشر من شهر رمضان، سنة سبع وأربعين وخمسمائة. وقيل: إنها لما قربت وفاتها كانت تقرأ سورة الكهف، فلما فرغت من هذه الآية:" إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا " [الكهف: الآية ١٠٧] خرجت روحها وماتت.

---

(١)تاريخ الإسلام، للذهبي ١١ / ٨٦٨.

(٢)انظر المنتخب من معجم شيوخه، للسمعاني ٣ / ١٩١٥، والتحبير،للسمعاني ٢ / ٤٣٣، والذهبي، تاريخ الإسلام، للذهبي ١١ / ٨٧٩.

(٣)المنتخب من معجم شيوخه، للسمعاني ٣ / ١٨٨٣، والتحبير، للسمعاني ٢/ ٤١١، و تاريخ الإسلام، للذهبي ١١/ ٩٠٥، السياق لتاريخ نيسابور، للفارسي أبو الحسين عبد الغافر بن إسماعيل الحافظ، انتخبه الصريفيني (ت: ٦٤١ هـ) حققه: مُحَمَّد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، طبعة، ١٤٠٩ هـ، ١٩٨٩ م، ص ٢٥٠ .

(٤)المنتخب من معجم شيوخه،للسمعاني ٣ / ١٨٨٣، ١٨٨٤، والتحبير،للسمعاني ٢ / ٤١١.

-أم النجم (٥٤٨هـ)، أمة الله بنت هبة الله بن مُحَمَّد بن إبراهيم الجنزي الأصبهاني، من أهل أصبهان، سمعت أبا المعمر شيبان بن عبد الله بن أحمد المحتسب البرجي. سمع السمعاني منها مجلسا من " أمالي " أبي عبد الله بن مندة. وماتت بأصبهان في المحرم سنة ٥٤٨هـ ".(١)

-أم الرضا (ت ٥٤٩هـ)، راضية بنت أبي سعيد سعد الله بن أسعد بن سعيد بن أبي سعيد ابن أبي الخير الميهني، من أهل ميهنة (٢). كانت من الصالحات، العابدات، سافر بها والدها إلى العراق، وسمعها الحديث، وعمرت حتى حدثت وروت سمعت بإسفرايين أبا الحسن مُحَمَّد بن الحسين بن طلحة المهرجاني، وبساوه (٣) أبا عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الكاهمي وغيرهما. وكتب عنها السمعاني بميهنة " جزءا من حديثها "، وقدوُلِدَتْ بقرية بلزير من ناحية أُسْتُوَا (٤) ، في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة، وماتت بميهنة في شهر رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة، وقت دخول الغز.(٥) ميهنة، سجدت، فوقعت ميتة. (٦)

- عائشة(ت٥٤٩هـ) بنت أبي نصر أحمد بن مُحَمَّد بن منصور بن مُحَمَّد بن القاسم ابن عبدوس الصفار، من أهل نيسابور. امرأة صالحة، عفيفة، من بيت العلم وأهله، سمعت أبا المظفر موسى

(١): السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه،للسمعاني ٣/ ٨٦٩، والتحبير، للسمعاني ٢/ ٣٩٧ ..

(٢)مَيْهَنَة: من قرى خابران، وهي ناحية بين أبيورد وسرخس ، معجم البلدان، ياقوت الحموى ٥ / ٢٨٧.

(٣)ساوه – بعد الألف واو مفتوحة، بعدها هاء ساكنة – مدينة حسنة بين الري وهمذان، في وسط، بينها وبين كل واحد من همذان والري ثلاثون فرسخا، وبقربها مدينة يقال لها: أوه . فساوه سنية شافعية، وأوه أهلها شيعة إمامية، وبينهما نحو فرسخين ... ومازالتا معمورتين إلى سنة ٦١٧ هـ، فحاصرها التتر الكفار الترك فخربت أنهم خربوها، وقتلوا كل من فيها، ولم يتركوا أحدا البتة، وكان بها دار كتب، لم يكن في الدنيا أعظم منها . بلغني أنهم أحرقوها، معجم البلدان، ياقوت الحموى ٣ / ١٧٩ (ساوه) .

(٤)أُسْتُوا:: كورة من نواحي نيسابور، معناه بلسانهم: المضحاة والمشرقة، تشتمل على ثلاث وتسعين قرية قصبتها خيوسان، قاله أبو القاسم البيهقي . وقال أبو سعد: أستو ناحية من نواحي نيسابور، تشتمل على نواح كثيرة، وقرى جمة بمقرن بخوجان، فيقال: أستوا وخوجان، وهي من عيون نواحي نيسابور، وحدودها متصلة بحدود نسا . خرج منها خلق من العلماء والمحدثين . معجم البلدان،ياقوت الحموى ١ / ٢٠٨- ٢٠٩ .

(٥)) الغز: جنس من الترك . مختار الصحاح ص ٤٧٣، وفي العبر ٤/٣: وهم تركمان ما وراء النهر . قلت: هم جنس من الترك.

(٦)انظر المنتخب من معجم شيوخه، للسمعاني ٣/ ١٨٨٠، ١٨٨١، والتحبير، للسمعاني ٢ / ٤٠٧، ٤٠٨، وتاريخ الإسلام للذهبي ٩٦٣/١١.

بن عمران الأنصاري، وأبا بكر أحمد ابن علي الشيرازي، وأبا بكر بن خلف، وأبا السنابل هبة الله القرشي، وجماعة كثيرة، كتب عنها السمعاني بنيسابور، فمن جملة ما سمع منها: مجلسان من " أمالي " أبي إسحاق الإسفراييني، بروايتها عن هبة الله بن أبي الصهباء، عنه. والأربعين التي خرجها لها علي بن عمر الطوسي، عن أربعين شيخا، " وجزءا من حديث " السيد أبي الحسن مُحَمَّد بن الحسن الموسوي، بروايتها عن موسى بن عمران، عنه. ومولدها في سنة إحدى وسبعين وأربعمائة بنيسابور، وفقدت في أيام الغارة في نصف شوال سنة تسع وأربعين وخمسمائة. (١)

(١)انظر المنتخب من معجم شيوخه، للسمعاني ٣/ ١٨٩٨، ١٨٩٩، والتحبير، للسمعاني ٢ / ١٤٢٢، و سير أعلام النبلاء، للذهبي٢٠ / ٥٥٥، وتاريخ الإسلام، للذهبي ١١/ ٩٦٤، و توضيح المشتبه،ابن ناصر الدين الدمشقي، ٤ / ٢٤٩، تبصير المنتبه،لابن حجر ٢ / ٦٦١.

المبحث الرابع

نساء فارسيات محدثات كَتَبَ عنهن المحدثون

أردت من هذا المبحث الوقوف على النساء الفارسيات المحدثات اللائى كتب عنهن المحدثون،خلال القرن السادس الهجرى،أذكر عددا منهن على سبيل المثال لا الحصر،حتى أظهر جهود المرأة الفارسية فى خدمة الحديث النبوى الشريف.

– أمة الله،(ت٥٤١هـ) جليلة بنت الإمام أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، من أهل نيسابور، أخت حرة (١)، وسارة (٢)حره، سمعت منهن إحدى بنات الإمام أبي نصر. وكانت من الصالحات المتعبدات. وكانت زوجة عمر بن أبي نصر الصفار، شيخ السمعاني، سمعت أبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري الصوفي، وأبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، كتب عنها السمعاني، وكانت ولادتها في شهور اثنتين وسبعين وأربعمائة بنيسابور، ووفاتها في الثاني والعشرين من شعبان، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، ودفنت بباب عزرة. (٣)

– أم عبد الله،(ت ٥٤٢هـ) حورستي بنت أبي الفتح ناصر بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله ابن أحمد بن أبي عياض العياضي السرخسي، من أهل سرخس، من بيت العلم والحديث، وهي أخت الشيخ أبي نصر مُحَمَّد بن ناصر العياضي، سمعت أباها أبا الفتح العياضي، كتب عنها السمعاني بسرخس في النوبة الخامسة،وتوفيت فى شهر ربيع الآخر ٥٤٢هـ. (٤)

– أم الكرام،(ت بعد ٥٤٥هـ) وقيل: أم البهاء، شهر أزرمية بنت أبي القاسم عبد الواحد بن رجاء ابن عبد الواحد بن مُحَمَّد بن الفاخر القرشي، أخت أبي أحمد معمر بن الفاخر المفيد، من أهل أصبهان، سمعت الإمام أبا مُحَمَّد، رزق الله بن عبد الوهاب التميمي البغدادي، وأبا أحمد منصور بن بكر بن مُحَمَّد بن علي بن حيد التاجر، وأبا الحسين لاحق بن الإسكاف، وغيرهم، ولها إجازة صحيحة عن أبي الفضل مُحَمَّد بن أحمد الطبسي الحافظ، وأبي عمرو عثمان بن مُحَمَّد بن عبيد الله

(١)حرة بنت الإمام أبي نصر عبدالرحيم بن عبدالكريم بن هوازن القشيري (٤٧٧ = ٥٣٤ هـ)

(٢)سارة بنت الإمام أبي نصر عبدالرحيم بن عبدالكريم بن هوازن القشيري.

(٣)انظر ترجمتها فى المنتخب من معجم شيوخه للسمعانى، ١٨٧٤،١٨٧٣ / ٣ برقم (١٣٧٤)، والتحبير للسمعانى، ٢/٤٠٠. وعزرة، بفتح أوله، وسكون ثانيه، ثم راء، بلفظ اسم النبي عزرة من بني إسرائيل، محلة بنيسابور كبيرة، نسب إليها جماعة من العلماء . معجم البلدان، لياقوت، ٤ / ١٣٣

(٤)ترجمتها في: المنتخب من معجم شيوخه للسمعانى، ٣/١٨٧٦، والتحبير للسمعانى، ٢/٤٠٣ .

المحمي، وأبي الفضل مُحَمَّد بن عبيد الله الصرام، وأبي الفتح مُحَمَّد ابن أحمد بن سمكويه الأصبهاني الحافظ، وأبي منصور عبد الرحمن بن مُحَمَّد ابن عفيف اليوشنجي، وأبي إسماعيل مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد الأنصاري، وأبي بكر بن مُحَمَّد بن إسماعيل التفليسي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، وأبي بكر بن خلف الشيرازي، وأبي السنابل هبة الله بن أبي الصهباء القرشي، وطبقتهم. كتب السمعاني عنها بأصبهان شيئا يسيرا بإفادة أخيها، وكتب أخوها إلى السمعاني، ولادتها في سنة ست وسبعين وأربعمائة، ووفاتها بعد سنة خمس وأربعين وخمسمائة، روت عن رزق الله حديث (من عادى لي وليا بطوله) ([1])

– أم الفضل،(ت ٥٤٥هـ) عائشة بنت أبي عمرو الفضل بن أحمد بن أبي أحمد بن كاكويه الحمقري، الصوفي (رحمها الله)من أهل مرو، امرأة صالحة، عفيفة، كثيرة الصلاة، سمعت أباها أبا عمرو ابن كاكويه، وكتب عنها السمعاني شيئا يسيرا. وماتت ليلة الأحد، الثانية عشرة من ذي القعدة، سنة خمس وأربعين وخمسمائة، وصلى عليها السمعاني من الغد، ودفنت بسنجذان. ([2])

– أم الحسن (ت ٥٥٥هـ)، كريمة بنت أحمد بن علي الغازي، الأبيوردي ([3])، الكوفني (رحمها الله ([4]) أهل أبيورد، سكنت مرو في دار السمعاني، امرأة صالحة، كثيرة العبادة من الصوم، والتهجد، وأعمال الخير، تعلمت قراءة القرآن على كبر السن، وحفظت القوارع ([5])، وكانت تديم التلاوة. سمعت الإمام أبا يعقوب يوسف ابن أيوب الهمداني، وأبا طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله السنجي،

---

(١)المنتخب من معجم شيوخه، السمعاني ١٨٩٢،١٨٩٣ / ٣ والتحبير، السمعاني ٤١٦/٢. والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، ص ١٢٤٧، من حديث أبي هريرة في باب قول النبي ﷺ: " بعثت أنا والساعة كهاتين "، رقم ٤٣٨، من كتاب الرقاق .

(٢)السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه،٣/ ٣/ ١٩٠٠-١٩٠١، والتحبير، ٢/٤٢٣، برقم (١١٧٢)، والأنساب، ١٠/٣٣١ (الكاكويي) .

(٣)نسبة إلى أبيورد بفتح أوله، وكسر ثانيه، وياء ساكنة، وفتح الواو، وسكون الراء، ودال مهملة . ذكرت الفرس في أخبارها أن الملك كيكاووس أقطع أباورد بن جودرز أرضا بخراسان، فبنى بها مدينة، وسماها باسمه، فهي أبيورد، مدينة بخراسان بين سرخس ونسا، وبئة، ورتية الماء . وفتحت على يد عبد الله بن عامر بن كرين سنة ٣١ هـ، وقيل: فتحت قبل ذلك على يد الأحنف بن قيس التميمي . معجم البلدان للحموي ١/ ١١٠.

(٤)نسبة إلى كوفن، آخره نون: بليدة صغيرة بخراسان على ستة فراسخ من أبيورد . أحدثها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون، خرج منها جمع من العلماء . معجم البلدان،ياقوت ٤/ ٥٥٧.

(٥)قوارع القرآن: الآيات التي يقرؤها الإنسان إذا فزع من الجن، مثل: آية الكرسي كأنها تقرع الشيطان، مختار الصحاح(ق ر ع)

وأبا حفص عمر بن مُحَمَّد بن علي البرموي، وغيرهم. سمعت منهم بقراءة السمعاني عليهم. وكتب عنها شيئا يسيرا، وكانت ولادتها سنة نيف وثمانين وأربعمائة بكوفن أبيورد، وماتت بمرو، ليلة الخميس، الثانية والعشرين من صفر، سنة خمس وخمسين وخمسمائة، ودفنت من الغد بسنجذان عند حظيرة الإمام يوسف الهمداني رحمهما الله.(١)

– أم الفتوح،(ت ٥٥٦هـ) فاطمة بنت أبي عمرو الفضل بن أحمد بن أبي أحمد بن متوية الكاكويي، من أهل مرو، من أولاد المحدثين، امرأة صالحة، كثيرة الخير، عفيفة، وهي أخت عائشة، سمعت أباها أبا عمرو بن كاكويه، وكانت لها إجازة عن أبي عبد الله، إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، و أبي بكر عبد الغفار ابن مُحَمَّد الشيروي، وأبي عبد الله أسعد بن حيان النسوي، وغيرهم ، كتب السمعاني عنها شيئا يسيرا، وكانت ولادتها بمرو تقديرا في حدود سنة ست وثمانين وأربعمائة، وخرجت إلى بخارى في سنة ست وخمسين وخمسمائة، وماتت في النصف من شهر شعبان (٢).

– أم الكرام، وقيل: أم الخير، فخر النساء، بنت أبي الفضائل أسعد بن القاضي أحمد مُحَمَّد بن أبي زرعة عبد الواحد بن زكريا القاضي، الأصبهاني، من أهل أصبهان، من بيت الحديث والعلم، وهي زوجة أبي القاسم الحسن ابن مُحَمَّد بن مهران التميمي، شيخ أبي سعد السمعاني، سمعت أبا سعيد، رجاء بن عبد الواحد بن عبد الله بن قولويه المعقلي، كتب عنها السمعاني المجالس الأربعين من (أمالي) مُحَمَّد بن إبراهيم الجرجاني، بروايتها عن رجاء بن قولويه عنه. (٣)

– أم البهاء، جمعة بنت أبي الرجاء بشار بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبدالله بن جعفر الصوفي، الصفار، المعلمة من أهل أصبهان، امرأة صالحة، خيرة، من أولاد المحدثين، وكانت من أهل القرآن، تعلم الصبيان القرآن. سمعت أبا الحسن سهل بن عبد الله الغازي، والرئيس أبا عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، رئيس أصبهان بإفادة والدها، وكان ممن رحل، وطلب الحديث بنفسه بالعراق،

(١)المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني، ٣ / ١٩١٧، ١٩١٨، والتحبير للسمعاني، ٢/ ٤٣٥، تاريخ الإسلام،للذهبي وفيات سنة (٥٥٥ هـ).

(٢)المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني، ٣ / ١٩١٢، ١٩١٣، والتحبير للسمعاني،٢/ ٤٣١، ٤٣٢، والأنساب،١٠ / ٣٣١ (الكاكويي) .

(٣)المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني، ٣ / ١٩١٦، ١٩١٧، والتحبير للسمعاني،٣/ ٤٣٤

وخراسان كتب عنها السمعاني ثلاثة أحاديث، وكانت ولادتها في حدود سنة خمس وثمانين وأربعمائة (١).

– أم البهاء، خجسته بنت مُحَمَّد بن أحمد بن علي الحداد الطهرانية، من أهل قرية طهران، إحدى قرى أصبهان، زوجة أبي جعفر الطهراني، سمعت أبا شكر، حمد بن علي بن مُحَمَّد الحبال الأصبهاني، كتب عنها السمعاني حديثا واحدا. (٢)

– أم البهاء، خجسته بنت أبي المظفر بن أبي الفتح بن ماجة، الأصبهاني من أهل أصبهان، أحضرت مجلس أبي منصور، شجاع بن علي المصقلي، وقرئ عليه مجالس من (أمالي) أبي عبد الله ابن مندة، سمع منها أبو القاسم ابن عساكر، وكتب عنها السمعاني أحاديث يسيرة، وكانت ولادتها سنة نيف وخمسين وأربعمائة. (٣)

– كريمة بنت عمر الباغبان الأصبهاني، من أهل أصبهان، سمعت الرئيس أبا عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، كتب عنها السمعاني بأصبهان. (٤)

– أم الضياء، لامعة بنت أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الدقاق الأصبهاني، من أهل أصبهان، من أولاد المحدثين، سمعت أبا الطيب مُحَمَّد بن أحمد سليمان الأصبهاني، المعروف بسله، وأبا مُحَمَّد التميمي، كتب عنها السمعاني شيئا يسيرا بأصبهان. (٥)

– أم الفتوح، موهبة بنت مُحَمَّد بن أبي القاسم بن عيسى الخلال، رحمها الله،من أهل أصبهان، سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم القفال ، وكتب عنها السمعاني شيئا يسيرا بأصبهان (٦)

– أمة الرحمن، جوهر ناز بنت أبي طاهر مضر بن إلياس بن مضر بن مُحَمَّد التميمي، المعروف بالبالكي، من أهل هراة. امرأة من بيت الحديث، صالحة، معمرة، حسنة السيرة، وهي صاحبة شيخ السمعاني، السيد الأمين أبي القاسم عبيد الله بن حمزة الموسوي. سمعت جدها أبا عمرو بن

(١)المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني، ٣ / ١٨٧٤، والتحبير للسمعاني،٢/ ٤٠١ .

(٢)المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني،٣/ ١٨٧٧.

(٣)المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني، ٣ / ١٨٧٧، ١٨٧٨، والتحبير للسمعاني، ٢ / ٤٠٤، ٤٠٥، و تكملة الإكمال لابن نقطة، ٣ / ٤٠٠،وأعلام النساء لعمر رضا كحالة،١/ ٣١٨.

(٤)ترجمتها في: السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني، ٣ / ١٩١٩.

(٥)المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني،٣/ ١٩٢٣.

(٦)المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني، ٣ / ١٩٢٢ .

إلياس ابن مضر التميمي، وأبا إسماعيل بن مُحَمَّد الأنصاري، وغيرهما. كتب عنها السمعاني بهراة، ومن جملة ما سمع منها: كتاب " المائة حديث " للأنصاري، بروايتها عنه، وأوراقا من " حديث " جدها أبي عمرو البالكي، بروايتها عنه (٢٥٥). (١)

– أم الرجاء، زبيدة بنت مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن بن الحسين البزدخواستي، من أهل أصبهان، امرأة صالحة، سمعت أبا الحسين أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، وأبا عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، وأبا حفص عمر بن أحمد السمسار الأصبهانيين، وأبا مُحَمَّد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، وغيرهم. كتب عنها السمعاني أحاديث يسيرة، والجزء السادس من " فوائد " الرئيس أبي عبد الله بن محمود بروايتها عنه (١٥٧). (٢)

– أم أنس، ستيك، وقيل: ستي بنت أبي الحسن عبد الغافر بن مُحَمَّد بن عبد الغافر ابن أحمد ابن مُحَمَّد بن سعيد الفارسي، من أهل نيسابور، امرأة صالحة عفيفة، من بيت الحديث، وهي زوجة أبي منصور عبد الخالق بن أبي القاسم الشحامي، سمعت جدها أبا عبد الله، إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، وأبا بكر أحمد بن علي الشيرازي، وأبا سعيد، مُحَمَّد بن عثمان بن مُحَمَّد بن حسان القواس البستي، وأبا نصر، مُحَمَّد بن سهل السراج، وأبا القاسم، الفضل بن أبي حرب الجرجاني، وغيرهم. كتب السمعاني عنها بنيسابور، وسمع منها في دار زوجها بحضوره " أحاديث مخرجة عن الشيوخ "، وكانت ولادتها في سنة سبع وسبعين وأربعمائة بنيسابور.(٣)

– أم الرضا، ضوء بنت أبي بكر حمد بن علي بن مُحَمَّد الحبال، من أهل أصبهان، امرأة، صالحة، عفيفة، كثيرة الخير والعبادة، وهي والدة الأخوين المحدثين ابني أبي الوفاء المديني، سمعت جدة أبيها عائشة بنت الحسين بن إبراهيم الوركانية، وأباها أبا بكر أحمد بن علي الحبال، وزوجها أبا الوفاء، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد المديني، كتب عنها السمعاني بأصبهان، ومن جملة سمع منها:

(جزء) خرجه ابنها لها، في مجلس من (أمالي) أبي الحسين ابن الشاه، بروايتها عن عائشة، وكانت ولادتها في حدود سنة خمسين وأربعمائة تقديرا مني، وماتت بأصبهان(٤)

---

(١)الذهبي، تاريخ الإسلام للذهبى، ١٢/ ٨٠.

(٢)المنتخب من معجم شيوخه للسمعانى،٣/ ١٨٨٣، والتحبير للسمعانى،٢/ ٤١٠.

(٣)المنتخب من معجم شيوخه للسمعانى،٣/ ١٨٨٩،١٨٩٠، والتحبير للسمعانى،٢/ ٤١٤،٤١٥ ، وتكملة الإكمال لابن نقطة، ٣/٤٠٧، تكملة إكمال الإكمال، لابن الصابوني، مُحَمَّد بن علي، (ت: ٦٨٠ هـ) تحقيق مصطفى جواد، عالم الكتب، ط ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م، ص ٢١٣،٢١٤، وتبصير المنتبة لابن حجر، ٢/٦٧٤

(٤)المنتخب من معجم شيوخه للسمعانى، ٢/١٨٩٤، والتحبير للسمعانى، ٢ /٤١٨ . .

– أم الفتوح، عين الشمس بنت المفضل بن المطهر بن عبد الواحد بن مُحَمَّد ابن عبد الله بن الفضل بن الربيع بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بشر بن شقيق العنبري، البزاني بنت عم أم النجم، ست العراق، من أهل أصبهان، من بيت الحديث والتقدم، سمعت جدها أبا المفضل، المطهر بن عبد الواحد البزاني، كتب عنها السمعاني بأصبهان، ومن جملة ما كتب عنها: (جزء من حديث) أبي حفص عمرو بن علي الفلاس، بروايتها عن جدها، عن أبي عمرو بن عبد الوهاب، عن أبي مُحَمَّد الزهري، عنه (وجزء فيه من أمالي) أبي عبد الله ابن منده الحافظ، بروايتها عن جدها أبي الفضل عنه، وروى عنها الحافظ أبو القاسم ابن عساكر بالإجازة في معجمه.(١)

(١)المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني،٣/ ١٩٠٤،١٩٠٥، والمنتخب،٢/ ٤٢٦ ، و تكملة الإكمال لابن

المبحث الخامس

نساء فارسيات محدثات لهن دور فى تحمل الحديث وأدائه (١)

أردت من هذا المبحث الوقوف على جهود النساء الفارسيات المحدثات فى التحمل والأداء،أى فى سماعهن الحديث من العلماء ثم تحدثن به فيسمعه منهن العلماء وطلاب العلم،خلال القرن السادس الهجرى،أذكر عددا منهن على سبيل المثال لا الحصر،حتى أظهر جهود المرأة الفارسية فى خدمة الحديث النبوى الشريف.

-رابعة بنت محمود بن عبد الواحد، أم الغيث الأصبهانية (ت ٥٠٧هـ)، سمعت سعيد بن أبي سعيد العيار، وأبا بكر الباطرقاني، وحدثت ببغداد لما حجت، وروى عنها: عمر بن ظفر، وذكرها الذهبي في وفيات سنة: سبع وخمسمائة. (٢)

-دعجاء بنت أبي سهل الفضل بن مُحَمَّد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٥٠٨هـ)، الكاغدي، روت عن جدها أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زنجويه، عن ابن قورك القباب، روى عنها: أبو موسى المديني، ذكرها الذهبي في وفيات سنة ثمان وخمسمائة (٣).

-أم الرضا،(ت ٥١٧هـ) زهرة بنت أبي بكر مُحَمَّد بن عمر بن أحمد بن الحسن الأصبهانية العمياء، روت عن أبي طاهر مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الرحيم، وأبي القاسم، عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي علي. وروى عنها: أبو موسى، وأبو سعد الصائغ، وقد توفيت في شعبان سنة سبع عشرة وخمسمائة (٤).

-تقية بنت عبيد الله بن مُحَمَّد بن إسحاق بن يحيى بن مندة الأصبهانية (ت٥١٨هـ)، روت عن عميها، عبد الرحمن وعبد الوهاب، وعنها أبو موسى المديني، توفيت في شهر ذي القعدة من سنة ثماني عشرة وخمسمائة (٥).

نقطة ١/٤٨٩، وتوضيح المشتبه، لابن ناصر الدين، ١/٤٠٩، تبصير المنتبه، لابن حجر١/ ١٣٢

(١)**التحمل** في اصطلاح المحدثين: أخذ الحديث عن الشيخ، **والأداء:** تحديث الشيخ تلاميذه بما كان قد تحمل . د . مُحَمَّد أديب صالح، لمحات في أصول الحديث ص ٣٤٠- ٣٤٣.

(٢)تاريخ الإسلام للذهبي، ٨٧/١١ .

(٣)تاريخ الإسلام للذهبي، ١١٢/١١.

(٤)ابن نقطة، تكملة الإكمال لابن نقطة، ٣/ ٤٦، تاريخ الإسلام للذهبي، ٢٧٤/١١.

(٥)تاريخ الإسلام للذهبي، ٢٨٩/١١.

-ستنار بنت الفضل بن مُحَمَّد بن عمر الغضائري،(ت ٥١٨هـ) حدثت عن أبي بكر مُحَمَّد ابن عمر بن إبراهيم الطهراني، سمع منها عمر بن مُحَمَّد بن اللفتواني، وذكر أنها توفيت في ذي الحجة من سنة ثماني عشرة.(١)

-أمة القاهر(ت ٥٣٠هـ)، جوهر بنت أبي سعد عبد الله بن عبد الكريم بن طلحة القشيري، حفيدة أبي القاسم القشيري، وهي أخت أبي المكارم عبد الرزاق، الذي سمع منه السمعاني، ووالدة الشيخ سعيد الشجاعي، امرأة صالحة، مستورة،كثيرة العبادة والخير، من أهل نيسابور، سمعت جدها أبا القاسم، سمع السمعاني منها أوراقا من الحديث بنيسابور في الرحلة الأولى، وكانت ولادتها تقديرا قبل سنة ستين وأربعمائة، وتوفيت بعد سماع السمعاني منها بشهرين، ليلة الجمعة، لسبع ليال مضين من جمادى الآخرة سنة ثلاثين وخمسمائة.(٢)

-أم البنين،(ت ٥٣٣هـ) فاطمة بنت الحسن بن أحمد أبي نصر الزندخاني، السرخسي(٣)، والدة السمعاني، من أهل سرخس، من بيت الرئاسة، والتقدم، وكان والدها رئيس مرو، كانت راغبة في الخير، كثيرة المعروف والإحسان إلى الناس، ولادتها بالزندخان، سنة نيف وثمانين وأربعمائة، وماتت بسرخس، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة. روى السمعاني، قال: سمعت والدتي رحمها الله تقول: سمعت والدك أبا بكر مُحَمَّد بن السمعاني، يقول: إذا سمعت صوت الرعد فقولي: "وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ" [الرعد: ١٣] (٤)

-أمة الرحيم،(ت ٥٣٤هـ) حرة بنت الإمام أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، من أهل نيسابور. امرأة صالحة، من بيت العلم. سمعت أبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري، الصفار، وأبا القاسم، عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، وغيرهما. سمع السمعاني منها ومن أختها. ولادتها في ذي القعدة، سمع سنة سبع وسبعين وأربعمائة بنيسابور، وماتت في الرابع

(١)تكملة الإكمال لابن نقطة، ٣/٤٧٧، وتبصير المنتبه لابن حجر، ٢ / ٦٩٦ .

(٢)المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني،٣/ ١٨٧٢، ١٨٧٣، والتحبير،٢/ ٤٠٠، تاريخ الإسلام للذهبي، ٥٠١/١١ وفيه: جوهرة بنت عبد الكريم بن هوازن القشيري، المنتظم لابن الجوزي،١٧/ ٣١٩.

(٣)نسبة إلى زند خان، قرية على بعد فرسخ من سرخس، معجم البلدان . الحموي، ياقوت،

(٤)المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني،٣/ ١٩٠٧، والتحبير،٢/ ٤٢٧، ٤٢٨،. والخبر رواه مالك في الموطأ ٢/ ٢٩٢ .

والعشرين من المحرم، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بنيسابور ودفنت بباب عزرة (٢٢٨).

–فاطمة بنت أبي الحسن علي بن عبد الله بن مُحَمَّد(ت ٥٣٨هـ) النيسابورية الأصل، الأصبهانية، الواعظة، المعروفة بست العلماء، نزيلة أصبهان، امرأة عفيفة، عالمة، كثيرة الخير، صوفية، من أولاد العلماء والأئمة. سمعت من القاضي عبد الله بن مُحَمَّد بن علي التميمي الأصبهاني، المعروف بابن أبي الرجاء. قال ذلك السمعاني، وقال: قرأت عليها مجلسين من أماليه، وكان مولدها قبل الستين وأربعمائة، بطريق الحج، ونشأت بأصبهان، ووفاتها بأصبهان في شهر رمضان، سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة (١).

– أم مُحَمَّد، (ت ٥٤٨هـ) وقيل: أم الكرام، ظريفة بنت أبي الحسن بن أبي القاسم بن علي بن زيد المأموني الطبري، من أهل طبرستان، من بيت الحديث، أم الشيخ مُحَمَّد بن أبي الفوارس الحافظ الطبري، امرأة صالحة، عفيفة عالمة، سكنت بلخ(٢)، سمعت الإمام أبا المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني الطبري، سمع منها السمعاني حديثا واحدا ببلخ، وماتت بها، عشية يوم الجمعة في أواخر شهر ربيع الآخر، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، ودفنت بباب يحيى عند القاضي أبي علي الوحشي الحافظ (٣).

– أم النجم،(ت ٥٤٨هـ) أمة الله بنت هبة الله بن مُحَمَّد بن إبراهيم الجنزي الأصبهاني، من أهل أصبهان. سمعت أبا المعمر شيبان بن عبد الله بن أحمد المحتسب البرجي، سمع السمعاني منها مجلسا من (أمالي) أبي عبد الله بن مندة، وماتت بأصبهان في شهر المحرم، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة (٤).

– أم الحسن (ت ٥٥٨هـ)، كمال بنت الحافظ أبي مُحَمَّد عبد الله بن أحمد بن السمرقندي، دثت عن أبي عبد الله الحسين بن بن طلحة النعالي، وطراد بن مُحَمَّد الزينبي، حدث عنها جماعة،

(١)المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني، ٣ / ١٩٠٩، ١٩١٠، والتحبير،٢/ ٤٢٩، ٤٣٠، والذهبي، تاريخ الإسلام، للذهبي١١/ ٦٩٠، وتذكرة الحفاظ للذهبي، ٤ / ١٢٧٤.

(٢)مدينة مشهورة بخراسان، من أجمل مدنها، وأذكرها وأكثرها خيرا، وأوسعها غلة، افتتحها الأحنف بن قيس في أيام عثمان، رضى الله عنه، وينسب إليها خلق كثير . معجم البلدان لياقوت، ١ / ٥٦٨، ٥٦٩.

(٣)السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني، ١٨٩٧/٣، والتحبير ٢/ ٤٢١، تكملة الإكمال لابن نقطة،٤/ ٧٤،، تاريخ الإسلام للذهبي،١١/ ٩٢٨.

(٤)المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني،٣/ ١٨٦٩، والتحبير،٢/ ٣٩٧.

توفيت يوم السبت، العشرين من محرم، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ودفنت من الغد(١).

– فرحة (ت ٥٩٨هـ)بنت قراطاش بن طنطاش الظفرى العونى،كان أبوها مولى عون بن هبيرة الوزير،كونيتها أم الحيا (٢)سمعها أبوها إسماعيل بن السمرقندى،سمع منها جماعة وروى عنها:ابن خليل،والضياء المقدسى،والنجيب الحرانى،وبالاجازة الفخر ابن البخارى،وغيره، توفيت فى ذى القعدة سنة تسع،قاله ابن النجار،وقال الدبيثى (٣):سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وقال ابن نقطة (٤):توفيت ليلة السبت تاسع عشر من ذى القعدة من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

–أم أنس، ستيك، وقيل: ستي بنت أبي الحسن عبد الغافر بن مُحَمَّد بن عبد الغافر ابن أحمد ابن مُحَمَّد بن سعيد الفارسي، من أهل نيسابور، امرأة صالحة عفيفة، من بيت الحديث، وهي زوجة أبي منصور عبد الخالق بن أبي القاسم الشحامي، سمعت جدها أبا عبد الله، إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، وأبا بكر أحمد بن علي الشيرازي، وأبا سعيد، مُحَمَّد بن عثمان بن مُحَمَّد بن حسان القواس البستي، وأبا نصر، مُحَمَّد بن سهل السراج، وأبا القاسم، الفضل بن أبي حرب الجرجاني، وغيرهم. كتب السمعاني عنها بنيسابور، وسمع منها في دار زوجها بحضوره " أحاديث مخرجة عن الشيوخ "، وكانت ولادتها في سنة سبع وسبعين وأربعمائة بنيسابور (٥)

–أم الرضا، ضوء بنت أبي بكر حمد بن علي بن مُحَمَّد الحبال، من أهل أصبهان، امرأة، صالحة، عفيفة، كثيرة الخير والعبادة، وهي والدة الأخوين المحدثين ابني أبي الوفاء المديني، سمعت جدة أبيها عائشة بنت الحسين بن إبراهيم الوركانية، وأباها أبا بكر أحمد بن علي الحبال، وزوجها أبا الوفاء، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد المديني، كتب عنها السمعاني بأصبهان، ومن جملة سمع منها: (جزء) خرجه ابنها لها، في مجلس من (أمالي) أبي الحسين ابن الشاه، بروايتها عن عائشة،

(١)تكملة الإكمال لابن نقطة٢/ ٢٥٢، تبصير المنتبه لابن حجر،١/ ٤٣٩، أعلام النساء لكحالة٤/ ٢٦٢

(٢)المختصر المحتاج إليه للذهبى،١٥/ ٣٩٨، وتاريخ الإسلام للذهبى،١٢/ ١١٥٢، ١١٥٣، ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، انتقاء ابن الدمياطي، ٤٠٧/١٥ .

(٣)المختصر المحتاج إليه للذهبى،١٥/ ٣٩٨.

(٤) تكملة الإكمال لابن نقطة٤/ ٤٣٧.

(٥)المنتخب من معجم شيوخه للسمعانى،٣/ ١٨٨٩،١٨٩٠ ، والتحبير ٢/ ٤١٤،٤١٥، تكملة الإكمال ابن نقطة،، ٤٠٧٣/٣، تكملة إكمال الإكمال لابن الصابونى، تحقيق مصطفى جواد، عالم الكتب، ط ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م، ص ٢١٣،٢١٤، وابن حجر، تبصير المنتبة لابن حجر ٢/ ٦٧٤.

وكانت ولادتها في حدود سنة خمسين وأربعمائة تقديرا مني، وماتت بأصبهان. (١)

– أم الشمس، خجستة . بضم الخاء المعجمة، وكسر الجيم، وسكون السين المهملة، وفتح التاء المعجمة من فوق . بنت أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الوهاب ابن مُحَمَّد بن مندة الأصبهاني، من أهل أصبهان. كانت امرأة صالحة، كثيرة العبادة والصوم والصلاة وأعمال الخير، عريقة النسب في الحديث. سمعت جدها أبا عمرو عبد الوهاب. سمع منها السمعاني جزءا ضخما من " أمالي " جدها الأعلى أبي عبد الله بن مندة، بروايتها عن جدها أبي عمرو، عنه، وكانت ولادتها في حدود سنة سبعين وأربعمائة، بأصبهان، ووفاتها بها. (٢)

– أمة الرحمن، سارة بنت الإمام أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، من أهل نيسابور، إحدى بنات الإمام أبي نصر، وذكر السمعاني أنه سمع من ثلاثتهن، وكانت صالحة، من بيت العلم والحديث، سمعت أبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري، وأبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، وغيرهما (٣). وسمع السمعاني منها " جزءا " من حديث، السيد أبي الحسن مُحَمَّد بن الحسين العلوي، بروايتها عن موسى، عنه. وسمع منها أبو الخطاب العليمي.

– أم الضياء، ست الجليل بنت أبي الحسين مُحَمَّد بن الحسن بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن وثاب الوثابي، المعروف بالوركاني، الأديب، من أهل أصبهان، زوجة الشيخ إسماعيل بن مُحَمَّد الحافظ. امرأة صالحة، ستيرة، من أهل الخير، وبيت العلم. أحضرت مجلس أبي بكر، مُحَمَّد بن أحمد بن (٤)الحسن بن ماجة الأبهري، وقرئ عليه " لوين المصيصي، فحضرت السماع. سمع السمعاني منها ذلك الجزء.

– ست الناس بنت السيد علي بن عباد بن علي بن حمزة بن طبا طبا العلوي، من أهل أصبهان. سمعت أبا إسحاق، إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم القفال. سمع السمعاني منها قدر ورقتين من

(١)المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني ٢/ ١٨٩٤ ، والتحبير، ٢ /٤١٨.

(٢) المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني،٣/ ١٨٧٦٣، ١٨٧٧،، والتحبير ٢/ ٤٠٤، تكملة الإكمال لابن نقطة، ٢ / ٤٠٠، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي ٣/ ٤٠٢ .

(٣)المنتخب من معجم شيوخه،للسمعاني٣/ ١٨٨٦، والتحبير، ٢/٤١٢،، تكملة الإكمال لابن نقطة ٣/ ١١٦،١١٧.

(٤)ذكر ذلك ابن نقطة في تكملة الإكمال،٣/ ١١٧ .

الحديث، من " أمالي المحاملي " بروايتها عن أبي إسحاق الطيان، عن أبي إسحاق ابن خرشيذ قوله التاجر، عن أبي عبد الله المحاملي، في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين(١)

–أم الكرام، ضوء بنت حمد بن مُحَمَّد بن أبي الفتح الفضل، وقيل: أحمد بن منصور بن عبد الله الصفار، المعروف بالطويل، من أهل أصبهان، سمعت أبا مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ، وأبا بكر، مُحَمَّد بن أحمد بن ماجة الأبهري، سمع منها السمعاني أحاديث من (نسخة لوين) (٢).

– ضوء النهار بنت الحافظ أبي الفضل مُحَمَّد بن طاهر المقدسي، من أهل همذان، من أولاد المحدثين، والدها ممن يضرب به المثل في الحفظ والجمع والرحلة، ولقي المشايخ، وهي زوجة الرضي أبي الفخر سعد بن مُحَمَّد بن عبد الواحد بن يوغة الكرابيسي الصوفي، وسمعت بهمذان أبا الفتح عبدوس بن عبد الله الهمذاني، وبالري أبا بكر إسماعيل بن علي بن أحمد الخطيب، وغيره هما، سمع السمعاني منها أوراقا من الحديث بهمذان وكان من جملة ما سمعه منها كتاب: (مسند الشافعي) من إسماعيل الخطيب، عن القاضي أبي بكر الحيري، عن الأصم، عن الربيع بن سليمان، عنه (٣).

– أم أحمد، فاطمة بنت الحسن بن أحمد بن الحسين السوري البيهقي، من أهل خسروجرد بيهق (٤)المعروفة بشتشكر، صاحبة أبي عبد الله الحسين بن أحمد البيهقي، وأم أولاده، امرأة من أولاد العلماء، عمها أبو منصور مُحَمَّد، ووالدها الحسن من الفقهاء، سمعت أبا مسلم عبد الله ابن المعتز بن منصور البيهقي، سمع السمعاني منها جزءا من (حديث أبي العباس بن السراج) بروايتها عن أبي مسلم، عن أبي الحسين الخفاف، عنه وكانت ولادتها في حدود سنة ستين وأربعمائة (٥).

---

(١)السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، ٣ / ١٨٨٨، ١٨٨٩ برقم (١٣٩٨)، والتحبير، ٢/٤١٤ برقم (١١٥٦)

(٢): السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، ٣/١٨٩٤، برقم (١٤٠٤)، والتحبير، ٢/٤١٨، برقم (١١٦٣)، وابن عساكر، تاريخ دمشق، ص ٢٧٣، (تراجم النساء) .

(٣)السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه، ٣/١٨٩٥، برقم ١٤٠٦، والتحبير، ٤١٨ / ٢،٤١٩ برقم ١١٦٤، وأدب الإملاء والاستملاء، برقم (١٥٢) .

(٤)خسر وجرد – بضم أوله، وجرد بالجيم المكسورة، والراء الساكنة، والدال، وجيمه معربة من كاف، ومعناه: عمل خسرو، لأن كرد بمعنى عمل: مدينة كانت قصبة بيهق من أعمال نيسابور، بينها وبين قومس، فالآن قصبة بيهق سابزدار، قال العمراني: خسرو جرد من أعمال أسفرايين . خرج منها جماعة من الأئمة عامتهم منسوبون إلى بيهق . معجم البلدان:

(٥)المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني، ٣/١٩٠٦– ١٩٠٧. والتحبير ٢/ ٤٢٧ .

– أم مُحَمَّد، آمنة بنت عباد بن علي بن حمزة بن طباطبا العلوي، من أهل أصبهان، سمعت الإمام أبا مُحَمَّد رزق الله التميمي، وسمع السمعاني منها شيئا يسيرا (١).

١٤٠/٢ – أم سلمة، أمنة بنت أبي طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي، الأصبهاني، من أهل أصبهان، امرأة صالحة، من بيت الحديث، سمعت أبا حفص عمر بن أحمد بن عمر السمسار الأصبهاني، سمع السمعاني منها شيئا يسيرا من العلم بأصبهان (٢).

– أم شماسة، جوهر ناز بنت أبي القاسم، زاهر بن طاهر الشحامي، من أهل نيسابور، من بيت الحديث، سمعت أبا الحسن علي بن أحمد المديني المؤذن، وأبا العباس الفضل بن عبد الواحد التاجر، وأبا علي نصر الله بن أحمد الخشنامي، وأبا نصر عبد الجبار بن سعيد بن مُحَمَّد البحيري، سمع السمعاني منها، ومن أبيها، ومن عمها، وزوجها، وإخوتها، وأقربائها عن قريب من عشرين نفسا (٣).

– أم النجم، حوراء بنت مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن منصور بن مُحَمَّد بن فضلويه الفضلوي، من أهل أصبهان، وهي صاحبة أبي بكر مُحَمَّد بن أحمد بن كلي الخطيب، سمعت أبا الطيب، حبيب بن مُحَمَّد بن أحمد الطهراني، سمع السمعاني منها شيئا يسيرا بأصبهان في دار زوجها (٤).

– زينب بنت أبي نعيم، عبيد الله بن الحسن بن أحمد الحداد، من أهل أصبهان، امرأة صالحة، عفيفة، جدها من قبل الأم أبوبكر بن أحمد بن علي الشيرازي، من مشاهير المحدثين بخراسان، وجدها من قبل الأب أبو علي الحداد المقرئ، أسند شيخ بقي في الدنيا، ووالدها أبو نعيم الحداد من زهاد الحفاظ، وزينب هذه ولدت بنيسابور، وحملها والدها إلى أصبهان، سمعت بأصبهان أبا مطيع ابن مُحَمَّد عبد الواحد المصري الصحاف، وجدها أبا علي الحداد، وبنيسابور أبا علي نصر الله بن أحمد الخشنامي. (٥).

(١)المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني،٣/ ٣/١٨٦٨، والتحبير٢/ ٣٩٦

(٢)المنتخب من معجم شيوخه،للسمعاني ٣/١٨٦٨/٣، والتحبير٢/ ٣٩٦

(٣)المنتخب من معجم شيوخه، للسمعاني٣/ ٣/١٨٧١، والتحبير ٢ / ٣٩٩

(٤)المنتخب من معجم شيوخه للسمعاني،٣/ ١٨٧٥، ١٨٧٦ والتحبير، ٢/ ٤٠٢

(٥)المنتخب من معجم شيوخه،للسمعاني ٣ / ١٨٨١، ١٨٨٢، والتحبير، ٢/٤٠٩.

١٠ / ١٤٨- أم العز، ستكا بنت مُحَمَّد بن الفضل الديلمي الأصبهاني، أخت أم الضياء عاشوراء، من أهل أصبهان، سمعت أبا حفص عمر بن أحمد بن عمر السمسمار، سمع السمعاني منها أحاديث السيرة. (١)

١٣ / ١٥١- مريم بنت عبد الله الأرمنية الكرجية، عتيقة الشيخ أبي بكر مُحَمَّد بن أبي نصر اللفتواني الحافظ الأصبهاني، من أهل أصبهان، سمعت الرئيس أبا أسعد مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد ابن سرفرتج الكاتب. سمع السمعاني منها خمسة أحاديث. (٢)

(١)المنتخب من معجم شيوخه،للسمعانى ٣/ ١٨٨٩، والتحبير، ٤١٤/٢.

(٢)المنتخب من معجم شيوخه للسمعانى، ١٩٢٠/٣، ١٩٢١.

الخاتمة

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات، انتهيت من هذا البحث الذي بينت فيه جهود المرأة الفارسية المحدثة في خدمة الحديث النبوى الشريف خلال القرن السادس الهجري، وقد خلصت إلى عدد من النتائج تتمثل فى النقاط التالية:

١ –كما اهتم العلماء الرجال فى بلاد فارس وغيرها بعلم الحديث فقد اهتمت المرأة الفارسية العالمة بعلم الحديث.

٢– اهتمام الآباء الفرس بالعلم والتعلم،لم يفرقوا فى تعليم أبنائهم بين الذكر والأنثى، فظهر اهتمامهم بتعليم الأنثى علم الحديث الشريف.

٣– حرصت المرأة الفارسية على حضور مجالس العلم على مر العصور وبخاصة فى القرن السادس الهجرى.

٤–شعرت المرأة الفارسية بأن عليها واجب نحو دينها فشاركت الرجل فى خدمة العلوم عامة، وعلوم السنة النبوية خاصة.

٥–شاركت المرأة الفارسية فى رواية الحديث بإسنادها.

٦–قدرة المرأة الفارسية على إجازة غيرها من العلماء فى الحديث.

٧– من جهود المرأة الفارسية أنها حدثت بجزء أو أكثر أو نسخة أو كتاب أوغيره.

٨– نالت المرأة الفارسية مكانة عظيمة فى علم الحديث جعلت العلماء المحدثين يكتبون عنها

٩–أثبتت المرأة الفارسية جدارتها فى التحمل (السماع)والأداء (الاسماع).

١٠– الإسلام لا يفرق بين الذكر والأنثى في التعلم والتعليم وفي الحقوق والواجبات، والعمل والمعاملة، بل في تحمل المسؤولية لخدمة الدين.

١١–من يقف على جهود المرأة الفارسية في خدمة الحديث النبوى الشريف بجانب جهودعلماء الحديث من بلاد فارس يدرك أن المرأة الفارسية والرجل الفارسى ساهما فى خدمة الحديث النبوى الشريف.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا ذلك فمني مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين

مصادر البحث

١-الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر،مصورة دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان (د.ت).

٢-أعلام النساء، كحالة، عمر رضا، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١٠، ١٤١٢ هـ، ١٩٩ م .

٣-البداية والنهاية، ابن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤ هـ)، مكتبة المعارف، بيروت، ط ٢، ١٩٧٧ م،وطبعة دار أبي حيان، مدينة نصر، القاهرة، ١٤١٦ هـ، ١٩٩٧ م.

٤-تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت: ٤٦٣ هـ)، مصورة، دار الكتب العلمية، بيروت (د.ت).

٥-تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، أبو القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت: ٥٧١ هـ)، تحقيق، محب الدين العمروي، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤١٩، ١٩٩٨ م

٦-التحبير في المعجم الكبير،السمعاني، أبو سعد عبدالكريم بن مُحَمَّد التميمي (ت: ٥٦٢ هـ)، تحقيق: منيرة ناجي سالم، مطبعة الإرشاد، بغداد، ط ١ ١٣٩٥ هـ، ١٩٧٥ م.

٧-تغليق التعليق، ابن حجر العسقلاني، دراسة وتحقيق: د / سعيد القزقي، طا، المكتب الإسلامي ودار عمار، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥.

٨-التقريب،لابن حجر. تحقيق: خليل مأمون شيحا، الطبعة الثانية، ١٤١٧ هـ، ١٩٩٧ م، دار المعرفة، بيروت (د.ت).

٩-تكملة إكمال الإكمال، ابن الصابوني، مُحَمَّد بن علي، (ت: ٦٨٠ هـ) تحقيق مصطفى جواد، عالم الكتب، ط ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٠-حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة،السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت: ٩١١ هـ) تحقيق، مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، طبعة دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٨٧ هـ، ١٩٦٧ م.

١١-سنن النسائي،للنسائى، ط ١، ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩ م، دار ابن حزم، بيروت، (د.ت)

١٢-السياق لتاريخ نيسابور، الفارسي أبو الحسين عبد الغافر بن إسماعيل الحافظ، انتخبه الصريفيني (ت: ٦٤١ هـ) حققه: مُحَمَّد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٩ هـ، ١٩٨٩ م

١٣-سير أعلام النبلاء، الذهبي، أحمد بن عثمان، (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، ط ٣، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.

١٤-صحيح البخاري، مُحَمَّد بن إسماعيل (ت: ٢٥٦ هـ) في صحيحه، ط ١، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع / الرياض، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م.
١٥-صحيح مسلم،النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري (ت: ٢٦١ هـ)، طبعة بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع / الرياض، ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م.
١٦-الطبقات الكبرى، ابن سعد، مُحَمَّد، دار صادر، بيروت (د،ت).
١٧-الفتح المبين في المشيخة البلدتية،المقدسي الحنبلي، ضياء الدين مُحَمَّد بن عبد الواحد (ت: ٦٤٣ هـ) تحقيق: د. مُحَمَّد مطبع الحافظ، ط ١، دار البشائر، دمشق، سوريا، ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦ م.
١٨-المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، ابن النجار البغدادي، انتقاء ابن الدمياطي، دراسة وتحقيق، مصطفى عطا، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٧ هـ، ١٩٩٧ م.
١٩-المسند،الإمام أحمد بن حنبل، طبعة بيت الأفكار الدولية، ط ١، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م
٢٠-مسندالدارمى مع فتح المنان، والدارمي، شرح نبيل هاشم الغمري، ط ١، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٩ م، وطبعة البشائر الإسلامية، بيروت، المكتبة المكية (د.ت).
٢١-معجم البلدان،الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت: ٦٢٦ هـ)،، تحقيق الجندي، دار الكتب العلمية / بيروت (بدون تاريخ)
٢٢-المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، السمعاني، أبو سعد عبدالكريم بن مُحَمَّد التميمي (ت: ٥٦٢ هـ) دراسة وتحقيق: موفق عبدالله عبد القادر، ط ١، ١٤١٧ هـ، ١٩٩٦ م، دار عالم الكتب، الرياض،
٢٣-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، شمس الدين (ت: ٦٨١ هـ)، تقديم: مُحَمَّد عبدالرحمن أحمد بن مُحَمَّد المزعلي، ط ١، دار إحياء التراث / بيروت ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨م